



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

الإعلام الحكومي: إنجاز 350 مدرسة نموذجية جديدة

متابعة / المدى

أعلن فريق الإعلام الحكومي، أمس الأحد، عن إنجاز 350 مدرسة نموذجية من مجموع 1000 مدرسة جديدة في بغداد والمحافظات، ضمن الاتفاقية العراقية - الصينية. وقال المتحدث باسم فريق الإعلام الحكومي حيدر مجيد، إن "عدد المدارس النموذجية التي تم إنجازها ضمن الاتفاقية الصينية بلغ (350) مدرسة جديدة، لافتاً إلى أن عدد المدارس التي لا تزال قيد الإنجاز بلغ (650) مدرسة". وأشار إلى أن هذه المدارس هي ضمن الـ 1000 مدرسة التي تمت المباشرة بها ضمن الاتفاقية العراقية - الصينية والتي سيتم إنشاؤها في مختلف المحافظات، لافتاً إلى أن وزارة التربية وضمن جهود تأهيل الأبنية المدرسية والتي باشرت به العام الماضي قامت بتأهيل أربعة آلاف مدرسة حتى الآن وجزئتها بمختلف المستلزمات الضرورية.

العدد (5711) السنة الحادية والعشرون - الألفين (22) تموز 2024

جريدة سياسية يومية

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

## منظمة دولية: تراجع تمويلات البلدان المانحة يعرقل برامجها الإنسانية في العراق

ترجمة / حامد أحمد

نكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي WFP في تقرير موجز لها عن أنشطتها في دعم برامج التمكين لعوائل متضررة من نازحين وعائدين في العراق للفترة المتبقية من عام 2024 أنها تسرع الآن لتحويل دورها من الاستجابة الطارئة الى مرحلة التنمية المستدامة في دعم شريحة الشباب وتطوير المهارات مشيرة الى التحدي الأكبر في تنفيذ البرامج يكمن في تراجع التمويلات من الدول المانحة التي لا

تغطي سوى 24% فقط مما هو مطلوب. وأشارت المنظمة الدولية في تقريرها الى ان التحسينات التي طرأت على البيئة الأمنية والاستقرار السياسي في العراق قد خلق فرصاً للعراق للانطلاق قدماً نحو مسار إيجابي، وضمن تحول ستراتيغي فان برنامج منظمة الأغذية العالمي في العراق هو في طور تحويل اهتمامه وبوره من الاستجابة الطارئة الى دور البناء المتأني والتنمية المستدامة طويلة الأجل.

التفاصيل ص2

## انقرا تعلن مقتل نحو 700 من حزب العمال.. وإخلاء 170 قرية في كردستان الجيش التركي يقترب من دهوك.. وواشنطن تحذر من وساطة بغداد بين أردوغان والأسد

بغداد / تميم الحسن

يقترب الجيش التركي أكثر من مدينة دهوك في وقت يعلن فيه رئيس الحكومة محمد السوداني اكمال الربط الكهربائي مع انقرة. ويعتقد ان بغداد تقدم "تسازلات" لتركيا لتكون بديلا عن الولايات المتحدة التي قد تنسحب قريبا

من العراق، بحسب الرواية الرسمية.

وتقدم بغداد الى انقرة، ما يشبه المكافأة بالوساطة بينها وبين سوريا، لاجل ملفات المياه والعلاقات التجارية، على الرغم من التحذيرات الامريكية بهذا الشأن.

وحتى الان قتلت تركيا نحو 700 من مقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق، بحسب

بيانات الجيش التركي. بالمقابل ارتفع عدد القرى التي أخلت تماماً من السكان في الاقليم، الى أكثر من 170 قرية، وفق منظمات حقوقية. وكان مجلس الأمن الوطني العراقي، أعلن قبل نحو اسبوعين، رفضه لعملية التوغّل التركي، وطالب انقرة "مراعاة حسن الجوار"، فيما لم يعلن عن اي اجراءات حتى الان.

وبدأت تركيا في حزيران الماضي، بسن اوسع توغل بري عبر الحدود العراقية، فيما اقتربت بضعه كيلومترات عن مدينة دهوك.

وأمس افتتاح السوداني مشروع الربط الكهربائي بين العراق وتركيا، وواصل المشروع بانه "خيار ستراتيغي للطاقة" في البلاد.

التفاصيل ص3

## فجوة كبيرة جداً بين أعلى الرواتب وأدناها

بغداد / المدى

فصل الخير الاقتصادي نبيل المرسومي، أمس الاحد، سلم الرواتب العراقي والفجوات بين الموظفين في العام 2024، مبيناً أن الفجوة بين اعلى راتب واناءه 30 ضعفاً. المرسومي ذكر في تدويته عبر الفيسبوك تابعته (المدى)، ان "عدد الموظفين على الملاك الثابت عام هو 4.080 مليون موظف، وعدد الموظفين من الدرجة الخامسة الى الدرجة العاشرة هو 3.456 مليون موظف ونسبتهم الى الاجمالي تبلغ 85%".

أما رواتب الموظفين تبلغ 63.338 ترليون دينار، ومتوسط الراتب السنوي للموظف يبلغ 15.5 مليون دينار، أما متوسط الراتب الشهري للموظف فقد يبلغ 1.3 مليون دينار، بحسب المرسومي الذي أكد ان الفجوة بين متوسط الرواتب وأدنى الراتب تصل الى 400% أي ان متوسط الرواتب يفوق نظيره الأدنى بأربعة أضعاف على الأقل.

يفوق نظيره الأدنى بأربعة أضعاف على الأقل. وجاء في نص التدريفة:  
- عدد الموظفين على الملاك الثابت عام = 4.080 مليون موظف.  
- عدد الموظفين من الدرجة الخامسة الى الدرجة العاشرة = 3.456 مليون موظف.  
- نسبتهم الى الاجمالي = 85%.  
- رواتب الموظفين = 63.338 ترليون دينار.  
- متوسط الراتب السنوي للموظف = 15.5 مليون دينار.  
- متوسط الراتب الشهري للموظف = 1.3 مليون دينار.  
- الفجوة بين متوسط الرواتب وأدنى الراتب تصل الى 400% أي ان متوسط الرواتب يفوق نظيره الأدنى بأربعة أضعاف على الأقل.  
- الفجوة بين اعلى الرواتب وأدنى الرواتب تصل الى 3000% أي أكثر من 30 ضعفاً.

## العراق أصبح ممراً للكهرباء من الخليج إلى أوروبا

بغداد / المدى

كشفت وزارة الكهرباء، أمس الأحد، التفاصيل الكاملة لمشروع الربط العراقي التركي الذي افتتحه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، صباح أمس.

وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، إن هذا المشروع ظل ملكاً لمدة عشرين عاماً، وجرى التخطيط والتصميم على إنجازهِ ليدخل العمل هذه السنة مع نزوة الأحمال الصيفية". وأوضح موسى، أن "المشروع يعتبر من الخطوات المهمة للحكومة والوزارة لتتوسع مصادر الطاقة بالتنسيق مع الربط الكهربائي مع الأردن والذي

دخل العمل في المرحلة الأولى، واليوم يدخل العمل بالمرحلة الأولى من خلال الربط العراقي التركي بواقع 300 ميغاواط للمنظومة الشمالية، وستستفيد منه محافظات نينوى وكركوك وصلاح الدين". وأضاف أن "المشروع العراقي التركي يربط محطة جزرة داخل الأراضي التركية بمحطة كسك التحويلية في محافظة نينوى من خلال خطوط ناقله يصل طولها 115 كيلو متر". وبحسب موسى، فإن هذا الربط يحقق تبادل منفعة الطاقة، والحديث عن 300 ميغاواط يمكن ان يستوردها العراق من خلال هذا الربط في أوقات الذروة، وجرى الاتفاق مع الجانب التركي على ان يعاود بأوقات غير

الذروة بدفع كميات من الطاقة بما يحتاجه الجانب التركي ليحقق تبادل منفعة من الطاقة". وأشار المتحدث، باسم وزارة الكهرباء، إلى أن "الربط سيحقق ارتباط الشبكة العراقية بشبكة أوروبا عبر الجانب التركي، ولن يكلف العراق أي مبالغ لقاء عدم استيراده من الطاقة، حيث أن العراق يستورد الطاقة حسب حاجته لها بأوقات الذروة". ويجري حديث عن المرحلة الثانية من هذا المشروع الذي سيحقق الاستقرار العالي لشبكة الطاقة الكهربائية، وأيضاً يجري العمل على المرحلة الثانية من الربط الكهربائي مع المملكة الأردنية، بحسب المتحدث باسم وزارة الكهرباء.



ارتفاع درجات الحرارة في بغداد... عدسة: محمود رؤوف

## الكشف عن الساحة التالية للحرب مع المخدرات في العراق

بغداد / المدى

كبرى من الجرائم التي تحدث في أغلب المحافظات بسببها الإدمان على المخدرات. وأضاف ان "هناك استغلالاً لبعض المقاهي وصالونات الحلاقة ومراكز التجميل في أغلب المحافظات وفق ما يردنا من تقارير وهذا الأمر بالغ الخطورة، مؤكداً بأنه طرح لائحة ضوابط تتضمن 6 نقاط رئيسية من ناحية التفتيش وتحديد اوقات العمل والسعي الى بلورة برامج توعوية تساهم في تخفيف الشباب من خطورة المخدرات".

وأشار الجحيشي الى ان "تحسين اي مواقع تجذب الشباب مهمة جدا من اجل قطع الطريق امام شبكات ترويج المخدرات لاصطياد الضحايا، لافتاً الى ان تحجيف منابع الترويج هي معركة ثانية بعد معركة تفكيك الشبكات الكبيرة التي تروج ونهتج المخدرات بين المحافظات". وتابع رئيس لجنة المخدرات والمؤثرات العقلية، ان جهود مكافحة المخدرات تجري وفق خارطة طريق تعتمدها وزارة

الداخلية وهي تحقق نجاحات من خلال ضبط كميات كبيرة من المخدرات". وتنتشر المخدرات وتباع وتوزع في المناطق الفقيرة والمحرومة في بغداد العاصمة والمحافظات الأخرى خاصة الجنوبية منها، ولا توجد إحصائية رسمية منشورة لأعداد المتعاطين للمخدرات في البلاد، ولكن وحسب مسؤولين أمنيين فإنها تنتشر بين فئة الشباب ومن كلا الجنسين.

## علاج الحكومة يفشل بمعالجة أزمة كركوك.. التوافقات غائبة والمناكفات تعرقل الحسم

خاص / المدى

وقال كركوكي، في حديث (المدى)، إنه "لم يتم تحديد موعد انعقاد الجلسة الثانية لمجلس محافظة كركوك حتى الآن". وأضاف أن أعضاء المجلس بانتظار اتفاق الجهات السياسية على توزيع المناصب خلال 30 يوماً". وتابع أنه "لحد الان لم تتحقق من امر وصول الكتل السياسية الى مرشح توافقي لمنصب محافظ كركوك". وفي غضون ذلك، قال عضو مجلس محافظة كركوك عن الجبهة التركمانية، احمد رمزي، إن الكتل السياسية لم تتفق لغاية الآن على شخصية تتولى منصب محافظ كركوك. وذكر رمزي في حديث، تابعته (المدى)، أنه "حتى الان لا يوجد اي اتفاق نهائي بين الكتل السياسية يتعلق بحسم منصب محافظ كركوك"، لافتاً إلى أنه لم يتم تبليغنا رسمياً بخصوص أي اجتماع مع رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني لحسم أزمة كركوك السياسية".

وأضاف، أن "منصب محافظ كركوك يجب ان يحظى باتفاق جميع الكتل السياسية داخل المحافظة"، مبيناً أن "الجبهة التركمانية اقترحت تدوير منصب محافظ كركوك بين العرب والکرد والتركمان كخطوة لحل الأزمة السياسية بالمحافظة لكنه لم يحصل على اي اتفاق حتى اللحظة". من جانبها، كشفت النائب عن الحزب الديمقراطي الكردستاني نجوى حميد، يوم الثلاثاء، عن وجود 3 رؤى لحلحلة أزمة منصب المحافظ في كركوك. وقالت حميد، إن "الكتل السياسية في محافظة كركوك طرحت ثلاث رؤى لحلحلة أزمة منصب المحافظ"، لافتة إلى أن "الجانب الكردي طرح رؤيته التي تفرض ان يكون المحافظ كردياً لمدة 4 سنوات". وأضافت، إن "الرؤية العربية تمثلك بفكرة تداول منصب المحافظ بالتناوب لمدة سنتين للعرب و2 للکرد"، مشيرة إلى أن "الرؤية

العربية حصلت على اتفاق مبدئي ولكن الاختلاف يدور حول لمن تكون المحافظة خلال الفترة الأولى". وتابعته: "أما الرؤية التركمانية فهي تفرض تدوير منصب محافظ كركوك كل سنة لقومية معينة"، منوهة بأن "كركوك كانت متعطشة لهذه الانتخابات على امل ان يكون هناك تغييراً بالوحدة الإدارية لمحافظة كركوك"، مؤكدة أن "محافظة كركوك حساسة ولها خصوصيتها وجميع الاختلافات السياسية يمكن ان يتم التوصل إلى حلها مهما تعقدت". في السياق ذاته، قال عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، محمود خوشناو، إن فرضية تدوير منصب محافظ كركوك ورئيس مجلس المحافظة يضم مستقبل كركوك أمام مشاكل كثيرة. وذكر خوشناو، أن "رئيس الوزراء، محمد سياع السوداني متواصل مع قادة الكتل السياسية من اجل حل جميع الإشكالات

والتوصل الى اتفاق نهائي ينتهي بتشكيل الحكومة المحلية في كركوك"، لافتاً إلى أن "السوداني دعا إلى عقد الجلسة الأولى لمجلس محافظة كركوك للشروع في تنفيذ الاستحقاقات القانونية والدستورية لتشكيل حكومة كركوك المحلية". وأضاف إن "الوطني الكردستاني لا يتفق مع فكرة تدوير منصب محافظ كركوك بين الكتل السياسية بقدر ما يريد التمثيل فهو أكثر عدالة ومساواة لجميع المكونات، منوهاً بأن "تدوير المناصب يهلك المحافظة ويدخلها في مطب صعب ومشاكل كثيرة ولا أحد يستطيع تحمل مسؤولية الفشل والاختفاق". وتابع أن "التمثيل الحقيقي للمكونات المختلفة في كركوك يجعل من الحكومة المحلية قوية ويمكنها من تجاوز أي أزمة مستقبلية"، مردفاً بالقول اننا "نؤيد جميع الخطوات والتفاهات التي تدفع باتجاه تطبيق التمثيل السياسي داخل كركوك".

وعدارئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أعضاء مجلس محافظة كركوك لعقد أولى جلسات المجلس، برئاسة أكبر الأعضاء سناً، وعقد المجلس جلسته الأولى في 11 تموز الجاري بحضور جميع الأعضاء لإضفاء الشرعية على مجلس المحافظة. وفي 19 كانون الأول من العام الماضي، أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، فوز الكرد بأغلبية الأصوات في انتخابات مجلس محافظة كركوك. وحصل ائتلاف "كركوك قوتنا وإرادتنا" على أكبر عدد من الأصوات في المحافظة بمجموع 139.373 صوتاً، بينما حصد الحزب الديمقراطي الكردستاني 46.749 صوتاً. وفيما يتعلق بالنتائج الأخرى، حقق التحالف العربي في كركوك 98.174 صوتاً، بينما حصلت جبهة تركمان العراق الموحد 72.281 صوتاً، وحصل ائتلاف القيادة على 59.430 صوتاً.



أكد عضو مجلس محافظة كركوك، احمد كركوكي، أمس الأحد، أن أعضاء المجلس ينتظرون اتفاق الكتل السياسية على توزيع المناصب داخل المجلس.



## التمويلات تغطي 24 % فقط من برامج هذا العام

## منظمة دولية: تراجع تمويلات البلدان المانحة يعرقل برامجنا الإنسانية في العراق

ذكرت منظمة برنامج الأغذية العالمي WFP في تقرير موجز لها عن أنشطتها في دعم برامج التمكين لعوائل متضررة من نازحين وعائدين في العراق للفترة المتبقية من عام 2024 انها تشرع الان لتحويل دورها من الاستجابة الطارئة الى مرحلة التنمية المستدامة في دعم شريحة الشباب وتطوير المهارات مشيرة الى التحدي الأكبر في تنفيذ البرامج يكمن في تراجع التمويلات من الدول المانحة التي لا تغطي سوى 24% فقط مما هو مطلوب.



□ ترجمة / حامد أحمد

وأشارت المنظمة الدولية في تقريرها الى ان التحسينات التي طرأت على البيئة الأمنية والاستقرار السياسي في العراق قد خلقت فرصا للعراق للانطلاق قدما نحو مسار إيجابي، وضمن تحول ستراتيجي فإن برنامج منظمة الأغذية العالمي في العراق هو في طور تحويل اهتمامه ودوره من الاستجابة الطارئة الى دور البناء المتأني والتنمية المستدامة طويلة الاجل، وان هذا التحول مهم بشكل خاص كون العراق يتعرض لتقلبات وتواع التغيير المناخي خصوصا في المناطق الجنوبية من البلد.

وتقوم المنظمة بالتعاون مع برنامج جمعيه، جسور، بتقديم الخدمات للمنتفعين في تطوير مهارات شريحة الشباب وتمكينهم اقتصاديا وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية لتشمل جميع المناطق المتضررة من جراء المعارك.

وتشير المنظمة الى انه وفقا لإحصائيات وكالة برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة لعام 2023 فان نفوس العراق تبلغ 44 مليون نسمة مع نسبة فقر تبلغ 24.8% وفقا لإحصائيات وزارة التخطيط والبنك الدولي، بالإضافة الى وجود 1.15 مليون نازح و 262 ألف لاجئ سوري.

واستنادا للخطة الاستراتيجية للبلد التي تتبعها المنظمة الدولية للفترة من 2020 الى 2024 فان ما مطلوب من تمويل من قبل الدول المانحة لتغطية نفقات البرامج في المساعدات الإنسانية وبرامج التمكين يبلغ بحدود 701 مليون دولار. ولكن تم تلقيه بشكل كامل هو 364

مليون دولار فقط حيث بلغت نسبة التمويل 24% فقط. وبخصوص المرحلة المتبقية من هذا العام والتي تبلغ ستة أشهر من تموز الى كانون الأول 2024 فان المبلغ المطلوب هو 131 مليون دولار ولكن التمويل المستلم يبلغ 49.8 مليون دولار والذي يغطي نسبة 24% من البرامج

المطلوب تنفيذها. رغم ذلك تشير المنظمة الى ان الفئات المتضررة في العراق من نازحين ولاجئين بإمكانهم الحصول على احتياجاتهم من مواد غذائية وأخرى أساسية طول الفترة 131 مليون دولار ولكن التمويل المستلم يبلغ 49.8 مليون دولار وبسبب التغيير المناخي وذلك لتحسن

وضعهم المعيشي وتعزيز استجابتهم لما يلاقوه من صدمات لفترة المتبقية من العام. وضمن برامج المنظمة الدولية لتعزيز قدرات الشباب لفترة ما بين 2023 و 2024 تم اكمال تدريب وتسجيل 735 شابا ضمن برنامج جسور لتطوير مهاراتهم للتمكن من الحصول

على فرص عمل مستقبلي. وضمن 26 عاما، أحد الشبان من أبناء محافظة ذي قار الذين انخرطوا في دورات تدريبية ضمن مشروع التمكين الاقتصادي الذي اقيم في محافظة المثنى كان دائما يهتم بالأمور الالكترونية. ويدافع من رغبته هذه وتطلعه لدعم عائلته انخرط في احدى

الدورات التدريبية في مجال صيانة أجهزة الموبايل، وبعد اكماله للدورة التدريبية بدأ العمل في ورشة صيانة أجهزة الموبايل ومن ثم فتح له ورشة خاصة به. وكمرحلة أولى من تنفيذ برامج احياء المشاريع الزراعية الصغيرة لعام 2024، قامت المنظمة الدولية



بالتعاون مع الحكومات المحلية بتوفير دورات تدريبية لما يقارب من 100 مشارك في محافظة الديوانية تتضمن انشاء المشاتل الصغيرة وتربية النحل وكذلك الخياطة بالنسبة للنساء ودورات صيانة أجهزة الموبايل. وفيما يخص العوائل الفلاحية وتعزيز انشطتهم وتحسين وضعهم المعيشي تم تنفيذ مشاريع صغيرة لزراعة نبات الفطر في أربع محافظات جنوبية شملت البصرة وميسان وذي قار والمثنى. وتم تنفيذ هذه البرامج بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الزراعة والتي تهدف الى تدريب مزارعين شباب على تقنيات زراعة الفطر حيث تم الانتهاء من تدريب 220 مزارعا في المحافظات الأربعة.

وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها ان التمويلات المصدودة ما تزال تشكل أكبر العوائق لأنشطة برامج منظمة الأغذية العالمي في العراق لعام 2024. مشيرة الى ان التخصيصات والتمويلات الحالية لا تغطي سوى 24% من ما هو مطلوب خلال السنة اشهر القادمة مع التأكيد بان عملية الانتقال من المساعدات الإنسانية الطارئة الى المساعدة بتنفيذ برامج التنمية والتمكين تتطلب تمويلا كافيا ومستمر لعدة أعوام.

ومن بين الدول المانحة الرئيسية الفهم وكندا والبنمارك والاتحاد الأوروبي وألمانيا والعراق وايرلندا واليابان وكوريا الجنوبية والسويد وهولندا والمغرب والكويت والولايات المتحدة ومنظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي.

• عن ريليف ويب الدولي

## بغداد تتحرك لمصادرة عقارات عزت الدوري وعائلته

## حيوانات العراق تتعرض للهلاك بسبب التقصير الحكومي والتغير المناخي

□ خاص/المدى

بسبب تقصير الجهات الحكومية، وإضافة لعوامل التغيير المناخي، تواجه الكثير من الحيوانات في مختلف أنحاء العراق أخطار التعرض للانقراض.

ويشرح الختص في الشأن البيئي، أحمد الربيعي، خلال حديث لـ(المدى)، أن "التغيرات المناخية تلعب دوراً كبيراً في انقراض الكثير من الحيوانات البرية والنهرية في العراق".

ويردف، أن ارتفاع درجات الحرارة يؤدي إلى تغيير في النظم البيئية وتدمير مواطن الحيوانات، مشيراً إلى أنه بسبب انخفاض مستويات الأنهار والجفاف، مما يؤثر في الحيوانات التي تعتمد على هذه المصادر.

ويكمل الربيعي، أن "تدمير المواطن الطبيعية، بسبب النشاط البشري، مثل الزراعة والتوسع العمراني والنوثر يؤثر مباشرة في صحة الحيوانات والبيئة".

ويوضح، أن الصيد الجائر يقلل من أعداد الحيوانات، ويعطل التوازن البيئي، ويتابع المختص في المجال البيئي، أن العوامل أعلام تؤدي مجتمعة إلى تهديد كبير للتنوع البيولوجي في العراق، مما يتطلب جهوداً كبيرة لحماية هذه الحيوانات والمحافظة على البيئة.

من جهته، يوضح رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، أن كثيراً من الحيوانات البرية والنهرية في العراق مهددة بالانقراض، بسبب التغيرات المناخية.

ويقول الغراوي، إن "العراق يحتل المرتبة الخامسة في عدد الحيوانات المهددة بالانقراض في المنطقة العربية"، مبيناً أن "أبرز الحيوانات المهددة في مناطق وسط العراق وجنوبه وغربه وشماله هي: غزال الريم، كلب الماء (ماكسويل)، الرفش الغراتي، الوعل الجبلي، والبلبل الأبيض، الخدين، القضاة، الزكين طويل الذنب، الرفش الغراتي، الأسماك العجفاء، النمر، الرخم، الأفعى القزاة".

ويضيف، أن "التنوع البيولوجي في العراق تأثر بحدود لا يحصى من العوامل، أهمها التغيرات المناخية والعواصف

المرلية والجفاف والتصحر والأنشطة البشرية والصيد الجائر وحرق الوقود الأحفوري وإزالة الغابات".

ويطالب الغراوي "الحكومة بتفعيل اتفاقية رامسار لحماية التنوع البيولوجي، ومنع الصيد بالنسبة إلى الحيوانات المهددة بالانقراض واعتبارها من الجرائم الخطرة، وإنشاء كثير من المحميات الطبيعية في عموم محافظات العراق".

ويتسبب التغيير المناخي الهائل من الجفاف وتراجع نسب الأمطار في العراق، وارتفاع درجات الحرارة، بتسارع وتيرة فقدها واحدة من أهم مميزات البيئة التي يتمتع بها، نظراً لتنوع تضاريسه بين جبال وسهول وأهوار، حيث تعد موئلاً للعديد من الحيوانات التي لا توجد إلا ضمن خارطته الجغرافية.

إلى ذلك، يشرح الناشط البيئي، سمير التركي، خلال حديث لـ (المدى)، أن أهمية التنوع الإحيائي هو عنصر حيوي للحفاظ على توازن الأنظمة البيئية واستدامتها، وفي العراق، ويعد التنوع الإحيائي مهماً على نحو خاص نظراً لتنوع البيئات الطبيعية من الأهوار إلى الصحاري والجبال".

ويضيف، أن "الحفاظ على الأنظمة البيئية

والأنواع المختلفة يسهم في استقرار وتوازن الأنظمة البيئية، فاختفاء نوع واحد يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات تؤثر على الأنواع الأخرى والبيئة ككل".

ويوضح، أن "كثيراً من الموارد التي نستخدمها في حياتنا اليومية تأتي من التنوع الإحيائي، مثل النباتات الطبية، والمحاصيل الغذائية، والخشب"، لافتاً إلى أن "التكيف مع التغيير المناخي، والأنواع المتنوعة يمكن أن تكون أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات البيئية، مما يساعد على الحفاظ على النظام البيئي في وجه التغيير المناخي".

وبيّن الناشط البيئي، أن "التنوع الإحيائي يعكس جزءاً كبيراً من التراث الثقافي والتقاليد المحلية، مثل الأطعمة التقليدية، والعلاجات الشعبية، والعادات الزراعية"، مؤكداً "وجود مجموعة متنوعة من الأنواع يسهم في التوازن الطبيعي بين الحيوانات المفترسة والفريسة، ويساعد في مكافحة الآفات الزراعية على نحو طبيعي".

ويدعو التركي من أجل المحافظة على هذا التنوع إلى تعزيز الجهود البيئية مثل إقامة المحميات الطبيعية، وتقليل النوث، ودعم برامج إعادة التشجير، والتوعية

بأهمية الحفاظ على التنوع الإحيائي".

وتعيش أغلب الأنواع المعرضة للانقراض في الأحواض العليا لنهري دجلة والفرات، أسهمت قيمة هذه الحيوانات في التنوع البيولوجي، على الاعتراف بكثير من المواقع الجنوبية كمناطق حماية دولية، بموجب اتفاقية رامسار المعنية بالمحافظة على الموارد الطبيعية، والأراضي الرطبة والحيوانات والطيور المهدد بعضها بالانقراض.

وبحسب منظمة الجبايش للسياحة والبيئة فإن "الجزء البني اختفى من بيئته الطبيعية بعد عمليات التحفيف التي شهدتها المنطقة خلال ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي".

وعدت المنظمة في بيان لها أن "العنور على الجرد البني، يعد من أروع اكتشافات الفترة الحديثة في الأهوار، ومن شأنه التهديد للعديد من الاكتشافات البيئية هناك".

وأطلق نشطاء تحذيرات تتعلق باصطياد اللبلب الأبيض الخدين في محافظتي البصرة وديالى، بعد تراجع أعداده إلى حد بعيد، فيما أطلق المجلس المحلي لناحية مندلي تحذيراً من انقراض الطائر منذ عام 2019، ونقل بيان للمجلس مخاوف من انقراض اللبلب الأبيض الخدين بعد أن بلغت

معدلات اصطياده مستويات لم يسبقها من قبل، بسبب الطب الكبير على شراثة.

ويعد العراق واحداً من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحّر في العالم، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز لأيام من فـصل الصيف الخمسين درجة مئوية. وقد بدأت انعكاسات ذلك تتجلى فـي مفاصل عدة، مثل التراجع في زراعة الحنطة وأرز العنبر، وجفا ف بعض البحيرات، بسبب قلة الإمدادات المائية والأمطار، والعواصف الترابية المتكررة.

وبشأن الحلول المقترحة للحفاظ على التنوع البيئي، يرى متخصصون، أن "الحلول ربما تكمن في إنشاء محميات طبيعية لحماية الحيوانات النادرة، وضروية تشكيل عدة محميات مختلفة كالمحمية التي أقيمت في هور المدالج بمحافظة واسط، وشملت أنواعاً مختلفة من الطيور المهاجرة والمحلية".

ويشكو مدير الشرطة البيئية في ذي قار، من "عدم توفر الأدوات الأساسية لمطاردة الصيادين في عمق الأهوار، إذ لا تمتلك الشرطة البيئية زوارق لتنظيم جولات تفتيشية في الأهوار لتعقب الصيادين أصحاب الممارسات غير القانونية".

ولدى العراق قوانين عقابية يتم تنفيذها من خلال متابعات تقوم بها شعبة التنوع الإحيائي في وزارة البيئة، وهذه القوانين هي قانون حماية وتحسين البيئة، بالإضافة إلى مادتين لمنع الاتجار وبيع الطيور النادرة أو المهددة بالانقراض، حيث تبدأ الإجراءات العقابية بالغرابة، بدءاً من مليون دينار إلى 10 ملايين دينار، وإذا تكررت الانتهاكات تصل العقوبة للسجن.

وتنقسم بيئة العراق إلى أنواع مختلفة تتنوع ما بين مسطحات مائية أو رطبة كالأهوار كما توجد بيئات جبلية كما هو الحال في محافظات السليمانية ودهوك وأربيل بإقليم كردستان العراق، فضلاً عن البيئات السهلية التي تتوزع في محافظات الوسط ومناطق متفرقة من الجنوب، إضافة إلى بادية السماوة والبادية الغربية.

□ بغداد / المدى

فاتح صندوق استرداد أموال العراق، ووزاري المالية والزراعة لمصادرة عقارات تعود لثائب رئيس جمهورية العراق إبان النظام السابق، والأمين العام لحزب البعث "المنحل" ما بعد إعدام صدام حسين، وفتح الصندوق وزارة المالية ودائرة عقارات الدولة من أجل مصادرة عقارين في محافظة صلاح الدين بقبضه الدور، حسبما قال نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق أمين داود سلمان، في بيان أمس الأحد. والدور بحسب البيان، مسجلة باسم (أحمد عزت إبراهيم الدوري) وهو من المشمولين بالقانون الخاص بمصادر الأموال المنقولة وغير المنقولة لأزلام النظام البائد.

وشمل الطلب المقدم من قبل الصندوق، مصادرة حصص كل من (أحمد وإبراهيم أولاد عزت إبراهيم الدوري) في 9 قطع أراض زراعية، على ما جاء في البيان. ولقت نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق، إلى أن "فريقاً من الصندوق انتقل إلى ملاحظة التسجيل العقاري في قضاء الدور للتحري والتدقيق بشأن العقارات المسجلة باسم أزلام النظام المباد".

ووجد الفريق عقارين بمساحة 799 متراً مربعاً و 600 متر مربع، أحدهما مسجل باسم بلدية الدور فيما سجلت معاملة تملك باسم (أحمد عزت إبراهيم الدوري) بدون بدل ولم يتم وضع إشارة الحجز عليها، وفق سلمان.

وأشار، إلى أنه تم تدقيق 23 عقارا تعود لعزت إبراهيم الدوري وعائلته تبين قيام وزارة المالية بمصادرة 15 منها في قضاء الخالص في محافظة ديالى، أما البقية في صلاح الدين".

وأكد سلمان، أنه تمت مفاطحة وزارة الزراعة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لفسخ عقود العقارات الزراعية التي تبلغ مساحتها 486 دونماً و 24 أولك".

وإضافة إلى ذلك، لفت نائب رئيس مجلس إدارة الصندوق، إلى أنه تمت "مصادرة أسهم (عادل عبد الله مهدي) العضو في القيادة القطرية بحزب البعث المنحل (محافظ سابق) في عقارين زراعيين في محافظة صلاح الدين وتسجيلها باسم وزارة المالية".

وبيّن، أن "الصندوق يعمل على استكمال التحري والتدقيق بشأن العقارات العائدة لأزلام النظام المباد كافة لبيان مصيرها".

وإلى ذلك، توصل الفريق الذي انتقل إلى دائرة زراعة الدور إلى وجود عقدين زراعيين باسم (فاطمة عزت إبراهيم الدوري) وشقيقته قائمين حتى الآن لن يتم فسخهما، وأن مساحة العقارين تبلغ 170 دونماً، وفقاً لما أكد سلمان، وأشار، إلى وجود 20 عقداً زراعياً مسجلة باسم أزلام النظام المباد ضمن شعبة زراعة الدور لم يتم فسخها أو حسم موضوعها حتى الآن".

وعزت الدوري، من مواليد (1 تموز 1942)، هو الرجل البعثي الثاني إبان حكم الرئيس الأسبق صدام حسين، حيث شغل مركز نائب رئيس مجلس قيادة الثورة وقبلها عدة مناصب رفيعة من بينها منصب وزير الداخلية ووزير الزراعة العراقي.

# أنقرة تعلن مقتل نحو 700 من حزب العمال.. وإخلاء 170 قرية في كردستان

## الجيش التركي يقترب من دهوك.. وواشنطن تحذر من وساطة بغداد بين أردوغان والأسد



### بغداد / تميم الحسن

السيطرة على جبل كاره، وهو جبل ستراتيحي بالنسبة لدهوك.

ويقول احمد الهركي، عضو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني (المدي) ان "العمليات التركية تزداد كثافة وتقترب أكثر من دهوك".

وخلال الشهر الاخير، قصف الجيش التركي كردستان أكثر من 300 مرة، فيما نزحت نحو 200 عائلة من أكثر من 600 قرية في دهوك.

ويعتقد الهركي ان "تركيا تخطط لمعركة طويلة الامد، حيث تنتشر قوات للبحث عن عناصر حزب العمال، وتقيم السيطرات والحوجز".

وقبل اسبوع أعلن وزير الخارجية فؤاد حسين، إمكانية إيجاد حل للقتال بين انقرة وحزب العمال المعروف اختصاراً بـ "pkk" على الأراضي العراقية، باستئناس الحصل الذي تم مع المعارضة الإيرانية.

وكان الاتفاق الاخير مع طهران، قد أفضى الى إبعاد كل الاحزاب الكردية - الإيرانية المعارضة عن الحدود، بحسب مقاله حسين.

لكن منظمة (سي بي تي) الأمريكية قالت السبت، انه خلال الشهر الماضي، تسببت الضربات التركية الموجهة لـ PKK في "إخلاء تسع قرى بالكامل في قضاء العمادية".

وأشارت المنظمة إلى ان منذ 15 حزيران وحتى 15 تموز، قصف الجيش التركي أراضي إقليم كردستان 381 مرة بالمدفعية والطائرات.

وبحسب إحصائيات المنظمة تسببت المعارك في إخلاء أكثر من 170 قرية بإقليم كردستان إخلاء تاماً وهناك 602 من القرى المهدة بالإخلاء.

ويعتقد ان حكومة بغداد تغض البصر على العمليات العسكرية التركية، لأسباب تتعلق بملفات المياه والاقتصاد مع انقرة. لكن وزير الخارجية فؤاد حسين نفى في وقت سابق، "وجود أي ضوء أخضر من الجانب العراقي للأترك فيما يتعلق بنحركاتهم العسكرية الأخيرة في إقليم كردستان".

وبحسب بيانات الجيش التركي، فإنه استطاع قتل 696 من مقاتلي حزب العمال في العراق منذ بداية العام الحالي وحتى الان. وكانت بغداد قد حظرت لأول مرة، حزب العمال، وهو امر نال استحسان تركيا. فيما تحاول مصالحة الأخيرة مع سوريا.

تركيا قبل انسحاب الجيش من الإقليم. وعن الوساطة بين سوريا وتركيا، يؤكد الياسري بأن الامر متعلق بانقرة، حيث يرى السوداني ان الأخيرة يمكن ان تكون بديلاً للولايات المتحدة بعد الانسحاب.

واعتقد حكومة بغداد، وفق مايراه مدير المركز العربي، ان "اختيار تركيا لتكون حليفا للعراق سيكون مواجهة إيران، وهي (تركيا) دولة قوية ضمن حلف الناتو وصديقة الولايات المتحدة".

ولا يبدو التدخل العراقي بالملف التركي-السوري، يلقي رضا الولايات المتحدة، بحسب ما يقوله سفراء امريكيون سابقون في العراق وسوريا.

ويعتقد هؤلاء، بحسب تقارير امريكية، ان الاتفاق التركي-السوري "يعني اخراج امريكا من سوريا"، وقد نتج عنه السيطرة على "داعش هناك ويتوجه للعراق".

وتنشر هذه التقارير الى حماسة رجب طيب أردوغان الرئيس التركي للمصالحة مع بشار الاسد، الرئيس السوري، لكن قد لا يوافق على تدخل العراق.

ويرى احمد الياسري، وهو باحث في الشأن السياسي، ان حكومة محمد السوداني تستغل علاقاتها الجيدة مع تركيا للوساطة مع سوريا "للحصول على حصص مائة أكبر، والحفاظ على أمن الحدود".

ويقول الياسري ان "السوداني رفض المشروع الصيني-الامريكي بالعراق ووافق على المشروع التركي المعروف بطريق التنمية الذي يعتبر مهماً لبغداد وأنقرة".

وساطة قبل الانسحاب الأمريكي يقول احمد الياسري رئيس المركز العربي الاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية ل(المدي) ان "أفضل العلاقات بين بغداد وانقرة هي الان في حكومة محمد السوداني، وتوغل الجيش في كردستان متفق عليه. وفي منتصف تموز الحالي، كان

السوداني قد اوفد مستشار الأمن القومي الى كردستان بشأن الهجوم التركي (بعد نحو شهر من التوغل الاوسع)، لكن لم تعلن اي تفاصيل عن نتائج الزيارة حتى الان. ورفض هادي العامري، زعيم منظمة بدر، وقيس الخزعلي، زعيم عصائب اهل الحق، استمرار العلاقات مع

## جهود الصين لقمع هوية التبت ودينها



### ترجمة عدنان علي

تصف الصين الدالاي لاما بأنه انشقاقى وانفصالي مع ذلك فهي خائفة منه ومن جماعته وتأثيره على التبت وشعب التبت وهم يفرضون إجراءات صارمة لضمان عدم الاحتفال بعيد ميلاده. وهذا بالضبط ما حدث هذا العام أيضا. كما قررت الحكومة الصينية قيودا صارمة على وسائل التواصل الاجتماعي لمنع التبتيين من الاحتفال بعيد ميلاد الدالاي لاما في السادس من تموز.

ونهب الصينيون الى ابعدهم من ذلك في إضفاء الطابع الصيني على التبت من خلال الزيارات المتكررة التي قامت بها شخصيات بارزة من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني الى التبت حاملين رسالة مفادها أنهم يجب ان يكونوا مؤيدين للحزب ويروجون لأنفسهم على أنهم صينيون وليس تبتيون.

وفي الفترة التي سبقت عيد ميلاد الدالاي لاما هذا العام قامت السلطات الصينية بفحص الهواتف المحمولة للتبتيين بشكل أكثر صرامة للتأكد من أنهم لم يقوموا بتنزيل أي صور لقائد للروحانيات التبتية. هناك بالفعل حظر على حيازة صور الدالاي لاما وكذلك نشر صورته على وسائل التواصل الاجتماعي. لقد جعلت عملية استبدال ركب الدالاي لاما في الولايات المتحدة السلطات الصينية أكثر يقظة حيث لجأ التبتيون الى وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن مخاوفهم بشأن صحته وربما يشاركون صورته على وسائل التواصل الاجتماعي. وقد دفع هذا الصين الى تحذير التبتيين من الاتصال بفراد اسرهم الذين يعيشون في الخارج.

وفي هذا السياق ينبغي للمرء ان ينظر الى الزيارة الأخيرة التي قام الحزب الشيوعي الصيني وغيرهم من كبار المسؤولين الى شينينغ تشينغهاي وكارديني ونجاليا التبتية وولاية تشينانغ ذاتية الحكم في سيتشوان. وكان من بين هؤلاء الرئيس شي جين بينغ

الذي طلب من التبتيين اعتبار أنفسهم صينيين وطالبوهم بالولاء للحزب الشيوعي الصيني وأصدروا تعليمات للتبتيين بدمج ممارساتهم الدينية مع قيم منظومة الحزب الشيوعي الصيني. وزار الرئيس تشي مدرسة متوسطة لمجموعة الغولوك في التبت ومعبد البوذا للتبت في شمال غربي محافظة شينغاي.

الزيارة التي قام بها الرئيس تشي وانغ في حزيران 2024 ترتبط بالقلق السائد بين القيادة الصينية بشأن التنازع مع الدالاي لاما وتم العثور على بعض الأدلة على هذا التخوف من خلال تقارير نظمتها جمعية الصحفيين لعموم الصين في التبت في 27 حزيران 2024. وكان مركز أبحاث التبت الصيني موجود للرد على الأسئلة. سال أحد المراسلين عن موقف الحكومة الصينية من احتمالية إعلان الدالاي لاما عن خطة استنساخه وهو في العام 90 من عمره. وهو شيء تكلم عنه تينزن غياتسو في تصريح له عام 2011 حول هذا الموضوع.

وتستمر الصين بجهودها لتلقي أبناء التبت البوذيين خصوصاً المتجسدين للاما. واخذوا مجموعة من أبناء التبت الشباب بجولة دراسية في أيار 2024 حول مدن صينية مختلفة بضمونها بكين. وتبع ذلك نشر سلسلة من مقالات في وسائل اعلام حكومية من قبيل بعض أبناء الالاما الذين تم اصطحابهم بجولات تلقي.

منذ إعلان الحزب الشيوعي الصيني سلطته في 2012، قام الرئيس الصيني بثلاث زيارات الى شنغهاي في 2016 و 2021 وأخرها في حزيران 2024. ومن المثير للاهتمام ان الوزير، شي تايفنغ، رافق الرئيس الى مناطق التبت التي يسيئسوان. ولهذا تبقى التبت في انهبان افراد الحزب الشيوعي الصيني بأنه تم استيعابها بالكامل ضمن الصين، وذلك من خلال أنشطة تعليم غسل الامدغة في المدارس وضمان بان أبناء التبت لا يظهرن احتراما لزعيمهم الروحي الدالاي لاما.

## أطباء بيطريون يعانون التهميش ويؤكدون: مهنتنا صعبة ولا فرق بينها وبين الطب البشري

### خاص / المدي

أكد أطباء بيطريون، أن دورهم في العراق مهم جداً فهو يحمي البشر من الكثير من الأمراض، فيما بينوا أنهم يعانون من التهميش الحكومي بالرغم أن مهنتهم لا تختلف عن الطب البشري بشكل كبير. ويعنى هذا النوع من الطب بالوقاية والعلاج وتخفيف الألم للإصابات الحيوانية، ويشمل هذا الطب البيطري علم التشريح المجري والتشريح والكيمياء الحيوية وعلم الأنسجة والوراثة وعلم الكنتريا والفاروسات وعلم الطفيليات وعلم الأمراض وعلم الأوبئة وعلم وظائف الأعضاء الـ (فسيولوجي).

ويعد الطب البيطري الدرغ الذي يحمي الإنسان من الأمراض التي تنتقل عبر الحيوانات، حيث تتنوع الأمراض المنتقلة حسب شدة خطورتها على الإنسان، إذ أن العراق يعاني في الوقت الحالي من فايروس الحمى النزفية، وهي عدوى تنتقل له عبر استهلاكه لحوم الحيوانات التي بدورها تصاب بهذا المرض عبر البعوض والقراء، وتنقسم إلى عدة أنواع منها حمى الضنك، والإيبولا، ولاسا، وحمى ماربورغ، وحمى الصفراء، فضلاً عن الوباء العالمي الذي انتشر في أنحاء العالم عام 2019، وسبب الملايين الوفيات، وحسب مصادر عالمية فإن الفايروس قد تفشى، بسبب بحوث أجريت على حيوان الخفاش في مدينة ووهان الصينية.

### إهمال

الطبيب البيطري سالم البخيتاوي، أكد، أن الطب البيطري لا يقل صعوبة فيه عن الطب البشري، فمدى الدراسة فيه 6 سنين، فضلاً عن ان الإنسان يستطيع أن يتكلم، ويشكو أنه لطبيبه عكس ما نراه عند الحيوانات. "مبيناً، أن الطب البيطري في العراق يعاني من عدة أمور، أولها عدم اهتمام الحكومات المتعاقبة بهذا التخصص المهم".

وأضاف البخيتاوي لـ (المدي)، أن العديد من الطلبة لا يحبذ الذهاب نحو هذا التخصص "منوهاً إلى، أن عدم التقديم على كليات الطب البيطري جاء بسبب عدم توافر التعيينات للخريجين



على الرغم من وجود قانون التدرج الطبي البيطري الذي صوت عليه مجلس النواب عام 2019، لكنه لم يفعل لعدم توافر الغطاء المالي له.

وتابع، أن "عدم الاهتمام بهذا القطاع المهم من قبل الحكومات المتعاقبة، بسبب الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية، إذ أن القطاع الصحي في العراق يشكو من الإهمال، فضلاً عن غياب التنسيق بين هذا القطاع مع القطاع الخاص لاستثمار الطاقات الشبابية لاهتمام بالثروة الحيوانية الموجودة في البلد".

### تحرك لثيل الحقوق

وتشير الإحصائيات التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى أنه تم قبول (2145) طالباً في كليات الطب البيطري للعام الدراسي (2022-2023)، في حين تم قبول (13599) في المعاهد الطبية في العراق، فضلاً عن الكليات الطبية.

فيما أعلنت وزارة الزراعة، في وقت سابق من العام الجاري، عن تحرك لتعيين الأطباء البيطريين، فيما أشارت إلى أن مجلس الوزراء ناقش هذا الموضوع في إحدى جلساته. وقال الناطق باسم الوزارة، محمد الخزعلي في حديث تابعته (المدي): "إن وزارة الزراعة طالبت بتطبيق قانون التدرج الطبي، وقدمت عدة توصيات لتعيين أكثر من 4800 طبيب بيطري لسد الشواغر الكثيرة التي تعانيها

البيطري جامعة بغداد عام 1955، وعلى الرغم من قلة المؤسسات البيطرية آنذاك كان العمل متواصلاً والإنتاج الحيواني واسعاً، ويوزع على الفقراء مجاناً في كل المناسبات الوطنية والدينية والفاض يصدر خارج الحدود، والملك البيطري يمتطي الحصان أو البغل ليقوم بمهمة الإرشاد البيطري، وعلاج الحيوانات والتلقيحات المستمرة". مستدركا بحدیث، أن "الأمور كانت أفضل من الموجود حالياً رغم توسع التقنيات والعلم الحديث في العالم".

وبين، أنه "عندما توسعت الكليات والمعاهد حالياً في أنحاء العراق. حيث وصلت عددها (10) كليات تخرج سنوياً ما يقارب (2000) طبيب بيطري مع (500) كادر بيطري (معاون البيطري) منذ 1955 ولحد 2017 تجاوز عدد الأطباء البيطريين وكوادرهم أكثر من مليون، لذلك أقتراح غلقها مدة عشر سنين، وتنسيب ملاكها في العمل الميداني، والإشراف على تشغيل مؤسسات الثروة الحيوانية المعطلة (حقول الغالبية والمرادية مثلاً)".

وأكد، "يجب بناء صالات جراحية، ومختبرات، ومعامل الأوبئة وللقاحات، ونشر المؤسسات البيطرية إلى أبعد الجبال والوديان والسهول. وإطلاق السلف لحقول الدواجن والماش، والألبان ومشتقاتها، والمواشي وأبقار الحلوب، وحماية أصحابها معنوياً ومادياً، وتوسيع الإنتاج المحسن، إلى جانب إنشاء المعامل التي لها صلة مباشرة بالثروة الحيوانية مثل الأثاث والملابس، الألبان ومشتقاتها، التعليب، الأذنية الجلدية والعلف، على أن يشرف عليها المدير الاستشاري للمنطقة (طبيب البيطري، فضلاً عن إحالة من تجاوزت خدمته أكثر من 25 سنة إلى التقاعد، واقتراح قانون خدمة العيادات البيطرية الخاصة، واعتبارها خدمة فعلية للترقيع والعلاوة والتقاعد وجباية السلف النقدي بدلاً من ذهابها إلى جيوب الفاسدين".

يذكر أنه تم إلغاء قانون التدرج الطب البيطري من قبل النظام المباد منذ عام 1987، حيث سلبت به حقوق الأطباء البيطريين، إلا أن مجلس النواب أعاد العمل به عبر تشريع قانون رقم 7 لتعديل الثاني لقانون التدرج رقم 36.

# الطاقة المتجددة في العراق مبادرات "خجولة" لثروة "غير مستغلة"

□ خاص/المدى

أطلقت الحكومة العراقية عام ٢٠٢١ مبادرة الطاقة وتقليل الانبعاثات عبر الطاقة الشمسية، وفي ٢٠٢٢ أكدت على دعمها، ولكنها لا تبدو فعالة أو أكتمل برنامجها على نحو تام حتى يومنا هذا.

وتنص المبادرة على نصب منظومات الطاقة الشمسية على أسطح مؤسسات الدولة، والمبلغ المخصص لها ٩٠ مليار دينار عراقي لمدة خمس سنوات لدعم الشبكة الوطنية.

سعت الحكومة العراقية لحل مشكلة الكهرباء عن طريق التعاقد مع دول وشركات كبرى في مجال الطاقة المتجددة، وكان من بينها توقيع اتفاقيات مع شركات عربية وأجنبية لإنشاء مشاريع كهروشمسية في العراق، إلا أن مساعيها تعثرت، وهو ما يبقى ثروة الطاقة الشمسية غير مستغلة بما يكفي.

ويقول المختص في مجال الطاقة، مرتضى حاتم، خلال حديث لـ (المدى)، إن إطلاق مبادرة لدعم الطاقة وتقليل الانبعاثات عبر الطاقة الشمسية في العراق يُعد خطوة هامة لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة. ويضيف، أن اعتماد الطاقة الشمسية يسهم في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري، مما يضمن استدامة أكبر لمصادر الطاقة، ويقلل من تقلبات الأسعار المرتبطة بأسعار النفط.

ويوضح، أن الطاقة الشمسية هي مصدر نظيف للطاقة، يساعد في تقليل انبعاثات

غازات الاحتباس الحراري وتحسين جودة الهواء، وهو أمر مهم في مواجهة التغيرات المناخية، مبيّناً "تقليل الاعتماد على استيراد الطاقة من الخارج وزيادة الإنتاج المحلي يعزز الأمن الطاقوي للبلاد".

ويكمل، أن تطوير مشاريع الطاقة الشمسية يمكن أن يوفر كثير من فرص العمل في مجالات التصميم، والتزكيب، والصيانة، بالإضافة إلى تحفيز الابتكار والاستثمار

في التكنولوجيا النظيفة". ويؤكد حاتم، أن العراق يمتلك موارد شمسية وفيرة، يمكن استغلالها لتوفير طاقة مستدامة ورخيصة، مما يسهم في تحسين البنية التحتية للطاقة. ويبيّن، أن إطلاق مبادرات الطاقة الشمسية يعكس التزام الحكومة بالتحول نحو اقتصاد أخضر ومستدام، مما يعزز مكانة العراق في المجتمع الدولي كدولة مسؤولة بيئياً. ويقول الصحافي



والمهتم بشؤون الطاقة المتجددة، علي ناجي، خلال حديث لـ (المدى)، إن "جميع المنظومات التي بُنيت بجمع أشكالها على أسطح مؤسسات الدولة قبل هذه المبادرة لم تلاق النجاح، وتكاد تكون فشلت، ومنها التي نصبت على دوائر ذات العلاقة بالطاقة المتجددة". ويردّ، أن "هناك تعليمات للدفاع المدني تحدد ساعات استخدام الطاقة المتجددة في أثناء ساعات الدوام الرسمي

وقط، وهذا يعني هناك خسائر في تشغيل المنظومات الشمسية من لحظة شروق الشمس إلى لحظة بداية الدوام الرسمي وتوصيل المنظومة بالشبكة الوطنية، موضحاً "خسائر التوليد من نهاية الدوام إلى غروب الشمس، بسبب قطع الشبكة الوطنية بعد انتهاء الدوام، فضلاً عن أيام العطل والمناسبات التي تكون فيها خارج الخدمة". ويكمل، أن "نصب هذه

المنظومات على أسطح المباني سيحقق عملية صيانة الأسطح في حالة تلفها". مؤكداً أنه "لا يتوفر في هذه الدوائر كوادر كافية لإدارة وصيانة هذه المنظومات الشمسية، وحتى وإن تُرُبت فالترتيب الجزئي لا يكون كافياً، ولا يُغطي متطلبات هذه المنظومات". وفيما يتعلق بالمعوقات التي تعيق نجاح المبادرة، يشرح علي ناجي، أنه "يجب وضع هذه المنظومات في أطراف المدن على شكل مزارع "مزارع الطاقة الشمسية" مقسمة على خمس مناطق مثلاً ما بين المناطق الشمالية والوسطى والجنوب، كما هو الحال في مصر والإمارات وغيرها"، لافتاً إلى أن "عدد الموظفين لإدامتها سيكون أقل وسهل التحكم بها، فضلاً عن هذه المزارع ستزرع بالأشجار مما يزيد من عمليات التنشجير. ويتابع، أن "المنظومات تربط على شكلين، بالشبكة الوطنية، وأيضاً شحن بطاريات لدعم المناطق في حال انعدمت بها الكهرباء أو قليل وصول التيار الكهربائي لها".

ويحتاج العراق، الذي يعاني تهالك بنيته التحتية عقب عقود من النزاعات والفساد المُزمن في الإدارات العامة، إلى أكثر من ٣٢ ألف ميغاواط لتغطية احتياجاته، لكن محطات الطاقة الكهربائية في البلاد تنتج نحو ٢٤ ألف ميغاواط فقط.

في ١٢ مارس/أذار من العام الماضي ٢٠٢٣، أعلن وزير النفط حيان عبدالغني عن الاستعدادات لاجراءات لتدشين أول مشروع طاقة شمسية في العراق، بطاقة تبلغ نحو ١٠٠٠ ميغاواط، وهو ما تزامن مع مساعي الدولة لتعزيز استثماراتها في قطاع الطاقة

المتجددة والغاز الطبيعي. وعلى الرغم من هذه الحاجة، فلا تزال الطاقة المتجددة غير مستغلة بالمقدار الكافي، ويتمتع العراق بأكثر من ٣٠٠٠ ساعة من سطوع الشمس، من أصل ٨٧٠٠ ساعة في السنة. وفي الوقت نفسه، يجري إنتاج أكثر من ٩٨ في المئة من الكهرباء في العراق عن طريق الوقود الأحفوري، وفقاً لتقرير "البنك الدولي". ولتشجيع السكان على تركيب أنظمة الطاقة الشمسية، أعلن "البنك المركزي العراقي"، في ٢٠٢٢، تخصيص ٧٥٠ مليون دولار، لتأمين قروض مدعومة للقطاع الخاص، تشمل المنازل والشركات الخاصة. لكن وفقاً للمختصين في مجال الطاقة المتجددة، فإن هذا المشروع متعثر، بسبب عدم تعاون المصارف. وعلى مدى السنوات الماضية، يعتمد العراق على إيران في إمدادات الكهرباء، باستيراد ١٢٠٠ ميغاواط، وكذلك وقود الغاز لتغذية محطات التوليد المحلية. وفي العام الحالي، نقلت وكالة الأنباء العراقية عن مستشار الهيئة رجب الجعفري قوله إن "هناك خطوات جادة وعملية لإنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، حيث وضعت خطة لإنتاج نحو ١٢ ألف ميغاواط حتى نهاية ٢٠٢٣"، مضيفاً أنه "تمت المصادقة عليها من مجلس الوزراء". وكانت وزارة البيئة قد حددت ٣ أنواع من الثول، من بينها النفايات، التي تمّثل تحدياً خلال المرحلة الراهنة في العراق، داعية إلى اعتماد التقنيات الحديثة والطاقة المتجددة والتخفيف بدلاً عن الوقود الأحفوري.

نحو ٥ حالات منها جرت بتأثير أفكار متطرفة تتبناها حركة (العلي اللاهية)

## أكثر من 40 حالة انتحار في ذي قار خلال النصف الأول من العام الحالي

□ ذي قار / حسين العامل

كشف مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار عن رصد أكثر من ٤٠ حالة انتحار في المحافظة خلال النصف الأول من العام الحالي، وفيما أكد تسجيل الاعداد الأكبر من حالات الانتحار المرصودة في مناطق شمال الناصرية، أشار الى تسجيل نحو ٥ حالات انتحار بتأثير الأفكار المتطرفة لحركة العلي اللاهية (القرابان).

ويكشف أحد الناشطين المعينين بمتابعة نشاط الحركات الدينية المتطرفة لـ(المدى) ان "حركة القرابان او (العلي اللاهية) تستخدم القرعة لتقديم القرابان ومن يقع عليه الاختيار عليه ان يقوم بالانتحار ولا يقتل حال تراجعه عن ذلك". وبدوره تحدث مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار داخل عبد الحسين المشرفاوي لـ(المدى) عن حصيلة الانتحار في المحافظة خلال النصف الاول من العام الحالي واثر الافكار المتطرفة في ذلك، قائلاً انه "تم تسجيل اكثر من ٤٠ حالة انتحار في ذي قار

خلال النصف الاول من العام الحالي"، مبينا ان "مناطق شمال الناصرية كانت الأكثر تسجيلاً لحالات الانتحار التقليدية فيما سجل قضاء سوق الشيوخ جنوبي الناصرية حالات انتحار بتأثير افكار الحركات المتطرفة".

ويجد المشرفاوي ان "نشاط الحركات المتطرفة العلي اللاهية او (القرابان) أسهم إضافة الى اسباب اخرى في رفع معدلات الانتحار"، مشيراً الى ان "هذه الحركة تستخدم نظام القرعة لاختيار الضحية ليقدم نفسه قربانا عبر استخدام أحد طرق الانتحار".

وتحدث المشرفاوي عن رصد ٣ الى ٥ حالات انتحار جرت بتأثير الأفكار المتطرفة من بينها حالات في قضاء سوق الشيوخ معقل حركة القرابان او العلي الإلهية في محافظة ذي قار، مشيراً الى ان "كشف الحالات المرصودة جرى من خلال التحقيقات الأولية التي قامت بها الأجهزة الأمنية في قيادة شرطة المحافظة". وعن اسباب ارتفاع معدلات الانتحار قال ان "تتفاقم ظاهرة الانتحار يعود الى جملة من الاسباب

من بينها اقتصادية وسياسية وحالات الادمان على المخدرات والتفكك الاسري ناهيك عن الفشل الدراسي والضغط النفسية والمشاكل الناجمة عن سوء استخدام شبكة الانترنت وغير ذلك من الاسباب المجتمعية".

ودعا مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان الى تفعيل دور المؤسسات الحكومية والاكاديمية والمجتمعية في الحد من ظاهرة الانتحار، مشددا على "اهمية اشراك المؤسسات الجامعية والصحية في وضع الحلول وتبني البرامج المناسبة في هذا المجال".

واكد على اهمية "نشر الوعي المجتمعي عبر منظمات المجتمع المدني، مشيراً الى دعم مفوضية حقوق الانسان لأي نشاط توعوي يتبناه او تعاطي المخدرات". وتحدث المشرفاوي عن اقامة عدد من الندوات وورش العمل بالتنسيق مع جامعة ذي قار وعدد من منظمات المجتمع المدني، كاشفاً عن اقامة ٣ ورش عمل حول المخدرات والانتحار خلال الفترة المنصرمة.

وفي الختام دعا مدير مكتب مفوضية حقوق الانسان في ذي قار الى "تبني برامج حكومية موحدة في مجال النشاطات التوعوية الخاصة بالظواهر التي تهدد المجتمع، مبينا ان المبادرات الفردية لوحدها غير كافية".

وبالتزامن مع اعلان جهاز الامن الوطني في الـ (٣٠ حزيران ٢٠٢٤) عن اعتقال ٣١ منتميا بالانتماء لحركة القرابان المتورطة بدفع اتباعها للانتحار، حذر ناشطون في ذي قار من اتساع نشاط الحركة المذكورة، داعين المرجعية والجهات الحكومية الى التدخل لتصحيح افكار الحركات الدينية المتطرفة.

ويرى أحد المهتمين بنشاط الحركات الدينية ان "انتشار جماعة القرابان يجري عبر استغلال المناسبات الدينية واللقاءات المباشرة خلال مواعيد الزيارات الدينية حيث يستهدفون افراد معظمهم من غير البالغين وبأعمار من ١٤ - ١٧ عاما ومن الاعميين وغير الواعين وذلك عبر استدراج عواطفهم واستغلال اندفاعهم وحبهم لآل البيت ولاسيما الامام علي بن ابي طالب (ع)".

والاكتئاب، مشددةً على ضرورة تدارك الاسباب الاقتصادية والمجتمعية التي تدفع للاكتئاب ومعالجتها قبل ان تتفاقم وتؤدي الى الانتحار. وكأنت الحكومة المحلية والقيادات الأمنية والجهات القضائية في ذي قار اعربت (مطلع شباط ٢٠٢٢) عن قلقها من ارتفاع معدلات الجريمة والانتحار في المحافظة، ودعت الى اعتماد حلول اقتصادية وفنية لمعالجة تنامي معدلات الفقر والبطالة بين شريحة الشباب الوعي المجتمعي. فيما وجهت قيادة شرطة ذي قار في حينها دعوة لتبني برامج حكومية ومجتمعية فاعلة للحد من حالات الانتحار عبر تعاون المؤسسات الحكومية والباحثين والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني ورجال الدين وشيوخ العشائر ووجهاء المدينة وتفعيل عمل اللجنة المشكلة لهذا الغرض، مشددة على اهمية اعتماد برامج توعوية وتثقيفية وبحيثية كفيلة بالكشف عن اسباب ارتفاع حالات الانتحار ووضع الحلول لمعالجتها ومنعها.

**جمهورية العراق**  
**رئاسة ديوان الوقف السني**  
**دائرة الشؤون الهندسية**  
**المشاريع**

**العدد: ٤٢٣٩**  
**التاريخ الهجري: ١٤٣١ / ١**  
**التاريخ الميلادي: ٢٠٢٤/٧/٢١**

**إعلان مناقصة رقم (٦) لسنة ٢٠٢٤**

تدعو دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الوقف السني / منطقة سبع إيكار الشركات من ذوي الخبرة والأخصا لاشترك في مناقصة رقم (٦) للمرة الأولى لسنة ٢٠٢٤ ضمن مشاريع الموازنة الاستثنائية ويتبويب (٤/١٥٨٣٧٠٠٤) راجين مراجعة قسم المشاريع في دائرة الشؤون الهندسية لغرض شراء العطاءات مقابل مبلغ (١.٠٠٠.٠٠٠) مليون دينار غير قابل للرد على ان يتم القسط من قبل (المدير المفوض حصراً) او تقديم الوكيل وكالة لعام ٢٠٢٤ من النسخة الاصلية لهيئة تصنيف الشركة مع استلام استمارة معلومات لطالبي العطاءات وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الأحد، المصادف (٢٠٢٤/٨/٤) على ان يستصحب طالب العطاء المستمسكات المبينة أدناه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان. علماً أن الدائرة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ولها الحق بالغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعاد ثمن شراء وثائق المناقصة.

للاستفسار: زيارة الموقع الالكتروني الرسمي لدائرة الشؤون الهندسية [www.handasieya.com](http://www.handasieya.com) أو مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني [eng.office@dws.gov.iq](mailto:eng.office@dws.gov.iq)

المستمسكات المطلوبة:

- ١- تأمينات أولية بنسبة ٢٪ من مبلغ المناقصة والبالغه (١٥,٢٢٦,٠١٥) (سبعة وثلاثون مليون ومائتان وستة وعشرون ألف وخمسة وستون ديناراً) يقدم على شكل صك مصدق أو خطاب ضمان مقدمة من قبل مقدم العطاء أو المدير المفوض أو المؤسسين للشركة المشاركة في المناقصة حصراً على ان يكون خطاب الضمان نافذ لمدة سنة أشهر
- ٢- برائة نمة من هيئة الضراب بعدم وجود مانع من الاشتراك بالمناقصة نافذة للشركة.
- ٣- هوية تسجيل خاصة بالشركات المغاولة نافذة صادرة من وزارة التخطيط وفق تعليمات تسجيل وتصنيف المقاولين رقم (١) لسنة ٢٠١٥ وبدرجه وصنف تؤهله المشاركة بالمناقصة.
- ٤- تقديم رسالة تعريفية للشركة وتأييد بالاعمال المنجزة او الاعمال المماثلة على ان تكون صادرة من الجهات التعاقدية الحكومية..
- ٥- جلب كتاب حجب البطاقة التمييزية للمدير المفوض للشركة المقدمة.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الكلفة التخمينية بالدينار	الحدة	التبويب	مبلغ التأمينات الأولية
(٦)	هدم وإعادة بناء جامع سعيد بن المسبب / عامرية الصمود	(١,٢٠٧,٥٣٥,٥٠٠) مليار ومائتان وسبعة ملايين وخمسمائة وخمسة وثلاثون ألف وخمسمائة دينار	(٢٩٥) يوم	(٤/١٥٨٣٧٠٠٤)	(١٥,٢٢٦,٠١٥) ستة وثلاثون مليون ومائتان وستة وعشرون ألف وخمسة وستون دينار

ر. مهندسين سعد خلدون رشيد  
مدير عام دائرة الشؤون الهندسية وكالة

**إعلانات**

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

**وزارة الكهرباء**  
**الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى**

**إعادة إعلان المناقصة العالمة المحلية (016- L1H)**

تعلمن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعادة إعلان المناقصة المحلية المرقمة أعلاه والخاصة بـ ( نقل منتشين ) لمحطة كهرباء سد حديثة ( المرة الثانية ) ويكلفه تخمينية ( 80,400,000 ) ثمانون مليون واربعمائة ألف دينار عراقي لغايرها وذلك للفترة من ( 2024/7/1 ) ولغاية ( 2024/12/31 ) على حساب ( 3341 ) نقل العطين .  
فقط مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمنافسة الخاصة بنقل المنتشين أعلاه وفق الشروط التالية:

- 1- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال ( الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى ) عبر البريد الإلكتروني الموقع الإلكتروني للشركة :
- 2- البريد الإلكتروني للقسّم التجاري : [37\\_commercial.dept.m@moelc.gov.iq](mailto:37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq) <https://mgpe.moelc.gov.iq/>
- 3- وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس ( من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثالثة ظهراً ) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات متطلبات النقل المطلوبة ( كما موضحة في وثائق العطاء ) .
- 3- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة ( 250,000 ) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.
- 4- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (109) شارع (19) بنابه (15) ص.ب (1085) وان آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (12,00) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصاعف (2024/7/28) يوم الأحد . وفي حال صافد موعد العلق عطلة رسمية يكون العلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي ( مقر الشركة ) في نفس يوم غلق العطاءات والشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

**مع مراعاة ما يلي:**

- 1- يكون موعد الفتح في نفس موعد العلق أو في اليوم الذي يليه
- 2- يلتزم مقدم العطاء بتكليف عطته وفق ما تتطلبه الوثائق القياسية بكافة أسماها بعد دراستها والإطلاع على التعليمات لمقدمي العطاءات المبينة فيها، ويخلفه سيتم استبعاد عطته، مع مراعاة منى القسم الرابع من الوثائق وجداول المسمرات وتكليفها ورقياً بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء مع الوثائق المكونة لبطانه وحسب قرص الـ CD الذي يستلمه، إضافة إلى استمارة تقديم العطاء (الاستمارتين 1و2) ونموذج ضمان العطاء (التكلفة المصرفية)، والنموذج الاسترشادي (صيغة العقد) ( ملئها بشكل واضح ويلون مميز ) ( مهم جداً).
- 3- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أسماها فإنه سيتم استبعاد عطاه .
- 4- على مقدم العطاء أن يسلّم جداول مسارات العطاء .
- 5- تقديم برائة نمة تسديد اجور الكهرباء أم معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق .
- 6- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركة (المرقفة طياً في الطلب ) وتعتبر مكمله للوثائق القياسية (مهمة جداً).
- 7- التأمينات الأولية: ( 850,000 ) ألف دينار عراقي
- 8- السيولة المالية: ( 16,080,000 ) مليون دينار عراقي

# إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499  
+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



## Re- Announcement

Ministry of Oil / Oil Marketing Company (SOMO)  
Public Invitation Number (MP/S/ 2024 /21) for Sulphur  
Product Export Based on (EX-Works)

Oil Marketing Company (SOMO), one of the Ministry of Oil entities, is pleased to invite specialized companies with good experience to export Sulphur Product based on (EX-Works) for export.

For the interested Iraqi companies and branches of foreign companies that registered in the Iraqi Ministry of Trade which specialize in exporting petroleum products or general trade, to purchase the document of invitation which includes product specifications, terms and conditions from (SOMO) headquarter at Baghdad, Zayouna area, Al-Mutasim street, in front of Baghdad Funfair.

- 1- The product: Sulphur product.
- 2- Contract period: For six months .
- 3- Depots: Middle Oil Company (Badra Field) .
- 4- The invitation document cost: (500,000) IQD, non-refundable.
- 5- The date of purchasing the invitation document: It is starting from Sunday, 21<sup>st</sup> of July, 2024, until the time and date of offers closing.
- 6- Closing date: Offers are to be submitted from, Monday, 22<sup>nd</sup> of July, 2024, until 4<sup>th</sup> of August, 2024, at 12:00 pm Baghdad local time, and in case the closing date is an official holiday, the closing date will be on the next working day.

Director General

SOMO

Email: info@somooil.gov.iq

Web: www.somooil.gov.iq



## إعادة الإعلان

وزارة النفط  
شركة تسويق النفط (SOMO)

إعادة الإعلان العام المرقم (MP/ S/ 2024/ 21) للمرة الثانية  
لبيع منتوج الكبريت على أساس (EX-Works) لأغراض التصدير

يسر شركة تسويق النفط (SOMO) إحدى تشكيلات وزارة النفط العراقية أن تدعو جميع الراغبين من الشركات العراقية وفروع الشركات العربية والاجنية المسجلة في وزارة التجارة العراقية التي تكون ذات نشاط في مجال تصدير المنتجات النفطية او التجارة العامة للاشتراك بإعادة الإعلان العام لبيع منتوج الكبريت على أساس (EX-Works) مطروح شركة نفط الوسط (حقل بدر) لغرض التصدير وفق التفاصيل ادناه: -

- ١- نوع المنتوج: الكبريت (كتل وحببات فل).
- ٢- الفترة العقدية: لمدة ستة أشهر.
- ٣- نقاط تحميل المنتوج: شركة نفط الوسط (حقل بدر).
- ٤- كلفة شراء وثائق اعادة الاعلان: تباع وثائق اعادة الاعلان العام اعلاه مقابل مبلغ قدره (٥٠٠,٠٠٠) دينار عراقي غير قابل للرد.
- ٥- تاريخ بدأ شراء وثائق الاعلان: تبدأ اعتباراً من يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/٠٧/٢١ وتستمر لغاية تاريخ غلق صندوق العطاءات. فعلى الشركات الراغبة في الشراء مراجعة مقر الشركة الكائن في بغداد/ زيونة حي المعتصم مقابل مدينة العباب بغداد لشراء وثائق اعادة الاعلان المتضمنة الكميات والمواصفات الفنية وجميع الشروط المطلوبة لشراء المنتوج أعلاه.
- ٦- تاريخ غلق صندوق العطاءات: تكون فترة إستلام العروض إعتباراً من يوم الاثنين المصادف ٢٠٢٤/٧/٢٢ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهراً من يوم الاحد المصادف ٢٠٢٤/٨/٤ حيث يكون غلق صندوق العطاءات. وفي حال مصادفة يوم غلق الصندوق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق في اليوم الذي يليه.

المدير العام

لشركة تسويق النفط

رئيس مجلس الإدارة

E-mail: info@somooil.gov.iq

Web: www.somooil.gov.iq

العدد: مناقصة تنظيف القطارات / ١٠ /  
التاريخ : ٢٠٢٤ / ٧ / ١



## إعلان (للمرة الثالثة)

رقم المناقصة (١) لسنة ٢٠٢٤ تنظيف قطارات المسافرين (بغداد - البصرة - الرمادي - كربلاء المقدسة - سامراء المقدسة)

- ١- كتابة بالدينار العراقي ولا يجوز الحك والشطب (وان وجد الحك والشطب) فيوقع ويختتم من قبل المقاول.
- ٢- لا يجوز أو إضافة أي شرط أو تحفظات مع العطاء.. انما توضع بظرف مستقل يرفق مع العطاء مع بيان أسباب التحفظ.
- ٣- في حالة اشترك اكثر من شركة في تقديم عطاء المناقصة أعلاه يجب ان يكون عقد شراكة مصدق من كاتب عدل او شعبة كاتب العدل في الشركة العامة لسكك حديد العراق.
- ٤- لا يحق لأي شركة تحويل او توكيل الغير بأعمال العقد أعلاه الا بموافقة الشركة العامة لسكك حديد العراق.
- ٥- يتم استبعاد الشركات المملوكة في تنفيذ عقودها السابقة.
- ٦- يجب ان تكون العطاءات نافذة لمدة لا تقل عن (٩٠) تسعون يوم من تاريخ غلق صندوق العطاءات في يوم (الاثنين) المصادف ٢٠٢٤/١١/٤.
- ٧- يكون انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة يوم (الخميس) المصادف ٢٠٢٤/٨/١.

المهندس يونس خالد جواد  
المدير العام وكالة

- ١- شهادة تأسيس الشركة صادر من وزارة التجارة في مجال التنظيف.
- ٢- تأمينات قانونية على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي او اهلي مجاز بنسبة ١٪ من قيمة العطاء النافذ لمدة (٣) ثلاثة أشهر من تاريخ غلق الصندوق.
- ٣- كتاب عدم ممانعة مؤيد من الهيئة العامة للضرائب تحمل رمز التحقق (QR).
- ٤- تأييد ما يؤيد تسجيل العمال في وزارة العمل والضمان الاجتماعي.
- ٥- اعمال مماثلة من الجهة المستفيدة.
- ٦- حسابات ختامية للشركة مؤيدة من محاسب قانوني لسنة ٢٠٢٣.
- ٧- وصل شراء كشوفات الشروط العامة:
- ٨- يهمل العطاء الغير مستوفي شروط والمستمسكات أعلاه.
- ٩- ان يقدم العطاء بظرف موقع ومختوم من الشركة او المكتب.
- ١٠- تثبيت الأسعار النهائية والاجمالية للعروض المقدمة رقماً

وزارة النقل  
الشركة العامة لسكك حديد العراق  
القسم القانوني / العقود

- ١- تعلن الشركة العامة لسكك حديد العراق إحدى تشكيلات وزارة النقل عن وجود مناقصة تنظيف القطارات أعلاه وبكلفة تخمينية شهرية قدرها (١٣,٣٤٣,٠٠٠) فقط ثلاثة عشر مليون وثلاثمائة وثلاثة واربعون ألف دينار ولمدة (١) سنة واحدة وبعدد عمال (٣٠) ثلاثون عاملاً.. فعلى الراغبين من الشركات المتخصصة بالتنظيف للاشتراك في هذه المناقصة.. الحضور الى مقر الشركة - القسم القانوني - شعبة العقود للحصول على المواصفات الفنية والشروط العامة والخاصة.. مقابل مبلغ قدره (١٥٠,٠٠٠) فقط مائة وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد على ان يكون (الاحد) المصادف ٢٠٢٤/٨/٤ الساعة الثانية عشر ظهراً أحيروم لتقديم العطاءات.. مستصحبين معهم المستمسكات المدرجة ادناه.. علماً ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.. علماً ان موقع الشركة العامة لسكك حديد العراق على الانترنت هو (www.scr.gov.iq) البريد الالكتروني (info@scr.gov.iq).
- ٢- المستمسكات المطلوبة:
- ٣- هوية شركة تنظيف او المكتب نافذة لغاية تقديم العطاء.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## السيستاني والقوائم الانتخابية . . رد على اقتراء



غالب حسن الشابندر



د. كاظم المقصدي

## ماذا وراء التعجيل بإعلان "خو العراق من التلوث الإشعاعي"؟

(3)

### ميزانية بائسة

بعد جهود مضنية، دامت عامين، خصص مجلس الوزراء مبلغاً بائساً لتنفيذ البرنامج الوطني لإزالة التلوث الإشعاعي في عموم البلاد، وقال مدير عام مركز الوقاية من الإشعاع في آذار 2023 إن وزارة البيئة "نجحت باستحصل موافقة مجلس الوزراء على تخصيص أربعة مليارات و929 مليون دينار لإنجاز البرنامج المذكور". وأكد بأن هذه الموازنة ستسهم بتنفيذ جميع الأنشطة والمشروعات المحددة ضمن البرنامج الوطني لإزالة التلوث الإشعاعي ("الصباح"، 2023/11/3).

لاحظوا.. جهود مضنية استحصل وزارة البيئة على قرابة 4 ملايين دولار لتنظيف العراق من التلوث الإشعاعي، ولتخليص الشعب العراقي من سيف الإشعاع المسلط على رقابه والمدمر لصحة وحياة أجياله، بينما هدرت ونهبت مليارات الدولارات من خزينة الدولة وأموال الشعب، من قبل المافيات واللجان الاقتصادية للأحزاب المتنفذة ومليشياتها المسلحة، وتُنفق شهرياً ملايين الدولارات على حمايات المسؤولين والنواب، وملايين أخرى على المستشارين وعاظ السلاطين، وثالثة على الفضائين، ورابعة على الرفقائين، وخامسة على الوقفين الشيعي والسني، اللذين بلغت مخصصاتهما السنوية أضعاف مخصصات وزارات الصحة والبيئة والزراعة والصناعة، مجتمعاً.

ويتواصل "إعداد" البيات التنفيذ وتشكيل الفرق بعد كل ما أعدته ونشرته الجهات المسؤولة من "خطط" و"إجراءات"، واصلت وزارة البيئة لغاية تموز 2022، حديثها عن "إعدادها لبيات تنفيذ الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي". وكانت قد تمت خلال اجتماع عقده لجنة الأمر الديواني 26 لسنة 2021، برئاسة المستشار حامد الباهلي عضو هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء، مناقشة آخر المستجدات بشأن إزالة التلوث الإشعاعي، وإعداد البيات تنفيذ خطة الازالة. كما ناقش المجتمعون لبيات توفير التخصصات المالية اللازمة لتنفيذ كامل البرنامج. ووافقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على ادراجها ضمن موازنة عام 2022 ("نينا"، 2021/7/6).

وبعد أكثر من 4 أشهر، أعلن د. الحسيني بيان مركزه "سيقدم الخطة الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإقرار موازنة الفريق المكلف بتخليص العراق من آثار التلوث الإشعاعي، لا تتعدى الـ4 ملايين دولار".

تُرى، هل من المعقول تنفيذ أنشطة ومشاريع

تصريح يدل على ذلك، وفيما تسال المروجين لهذه (القرية) عن الدليل يسرد عليك سموعات بلا سند، وإذا كان هناك سند فهو من المسموعات الرائجة، وإذا تسالته عن مصدر هذه المسموعات يحيلك إلى مصادر شوفوية، وهكذا تضيع الحقيقة، وهكذا تُنسخ الأكاذيب، والغريب أن يخاطر أحدهم بسمعه السياسية ويدعي أن المكتف قد عين من حيث يجنّد في الإناء اختيار كتلة عينها، وفيما تكذب هذا الحديث، انطلاقاً من تجربة شخصية، يتلمص المدعي، ليشير إلى أن منابر المرجعية دعت إلى ذلك بالاسم والمسقى، محاولة منه للهروب من إقترائه وكذبه...

والمكتب، مكتب المرجعية ليس بهذه السذاجة، لا من العقل ولا العقلائية أن يتورط مكتب مرجعية عالمية، مرجعية رُوّضت المحتل، وطوّعت الملايين للدفاع عن الوطن، لا من العقل ولا من العقلائية أن تقدم على مثل هذا الإجراء الصبباني الهش.

وإذا ما صدرت من (منبري) طيب القلب، إشارة إلى ذلك، فهو اجتهاد شخصي محض، ولم يكن بإذن من جهة مرجعية قريبة أو بعيدة، وقد ابتلى (هذا المنبري) الطيب بهذا الموقف، ذلك أنه كان على الفطرة والسليقة والغفوية، ولا إبن هو الصوت المرجعي الجاهر، وأبن هي الوثيقة المرجعية المحبّرة، وأبن هو المرجعي الشاخص؟

أكثر من جهة تروّج لهذه الفرية... هناك المنتفعون مباشرة... وهناك المرغوضون الذين همهم الإساءة إلى خيمة العراق، العراقي الاصيل، العربي الهاشمي، علي السيستاني.

وهناك اللاهون، الناعقون مع كل ناعق... وهناك أعداء العراق...

المرجع على السيستاني لم يدعم ولن يدعم أي كتلة، ومكتب المرجع لم يتورط بالترويج لأي شخصية سياسية... وهذا دأب المرجعية الدينية عبر تاريخها فيما أرات أن تتدخل بالشان السياسي، فهي تتدخل في الوقت الحرج، ومن دون إحتياض سوى الإحتياض للأوطان والشعوب.

أقصد مرجعية النجف ليس خاصة بل على وجه الخصوص والحصر.

منذ أن بدأت لعبة الديمقراطية في العراق بعد التغيير الحاصل سنة 2003 على يد قوات التحالف الدولي حيث أُطيح بديكتاتورية صدام حسين ومكتب سماحة المرجع يؤكد مرارا وتكرارا إن المرجع مع مشروع الانتخابات الحرة النزيهة، سواء على صعيد تشكيل المجلس البرلماني أو اختيار رئيس الجمهورية، أو تأسيس الحكومات المحلية، وقد توجّهت الموقف بالإصرار على اختيار الشعب للدستور الذي ينظم شؤون البلاد والعباد...

أكثر من تصريح وتلميح، وأكثر من بيان وتوضيح، وأكثر من إصرار و إلتفاف، أن لا علاقة للمرجع بهذه الكتلة النيابية أو تلك، وانها تكف على مسافة واحدة من الجميع، وإن الكلمة الأخيرة لصانيد الاقتراع، وخطب الجمعة شاهد على ذلك.

ولكن... طالما قرأ في مواقع التواصل الاجتماعي، ونسمع من هذه الجهة أو تلك، على لسانها أو لسان من توجّره لذلك، إن المرجعية كانت داعمة بل متبنية هذه الكتلة أو تلك، بل بين الحين والحين تذكر أسماء بعينها، كونها اختيار المرجع، ووريثة المرجعية، وبالتالي، ينبغي أن يكون خيار العراقيين، خاصة الشيعة منهم.

وطالما تتم الإشارة إلى قائمة (555) كمثل مرسوم على هذا الدعم والأسناد، وقد جُنِدت أقلام وأسنة لإشاعة هذه (الفرية)، وكل قلم له (وجهة هو مولها)، وكل لسان له (وجهة هو مولها)، وبين هذا وذاك مخدوعون بصنّفون ما تروّج له هذه الالسن وهذه الأقلام، ومنهم من يستغل ذلك لأغراض دعائية مغرضة، ومنهم من يجد فيها وسيلة للإساءة المقصودة إلى مشروع المرجعية كـ (مرجعية) أي يضرب بعيداً، حيث أثبتت هذه المرجعية أنها خيمة العراق!

ليس سراً أن بعض رموز وإبواق وخبثاء القائمة ذاتها كانت تروّج لهذا الكلام والإدعاء، في حين كانت خطب الجمعة تصدح بأن المرجعية مع الجميع وليست مع كتلة دون غيرها، ولا مع حزب دون غيره، ولا مع شخصية دون غيرها، مادامت الكتلة عراقية، وفيما كان الحزب في خدمة العراق، والشخصية السياسية تتمتع بحس وطني مستقل.

الغريب أن لا وثيقة تشل على ذلك، ولا

عموم المحافظات العراقية" (المصدر السابق)، ولم يوضح المركز أوجه التحديث..

وفي 2024/3/20، أعلن مركز الوقاية من الإشعاع إن مديره اجتمع مع خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بحضور ممثلي عن الهيئات الرقابية والتنفيذية الوطنية المعنية بإدارة هذا الملف، وتم الاتفاق على تعزيز ودعم القدرات الوطنية في مجال تطوير قدرات ادارة ومعالجة النفايات المشعة والتخلص منها وفق أحدث التقنيات العالمية، وتصفية المنشآت النووية العراقية، وذلك من خلال برامج التعاون التقني مع الوكالة الدولية..

وان مسؤول برامج التعاون التقني لجمهورية العراق في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وخبراء في الوكالة الدولية أكوداً على تسخير الامكانيات الدولية من اجل دعم العراق في هذا المجال..

ولم يتضح ما هو الجديد في هذا الموضوع الذي يجري تناوله طيلة 16 عاماً، ولم تنته إزالة الإشعاع.

وفي نيسان 2024، أعلن بان "العراق يؤشر خلو 59 موقعا من التلوث الإشعاعي"، و"خلو الهواء من أي ملوثات إشعاعية- وفق البيانات المسجلة". وأعلن المدير العام مركز الوقاية من الإشعاع في العراق، وإنما بقيت 10 مواقع فقط تتراوح مساحتها بين (20-25) دونما في عموم البلاد ("الصباح"، 2024/4/4).

إذا بقيت حقاً 10 مواقع فقط، فلماذا إذا الإستعجال بإعلان العراق خالياً من الإشعاع؟ أليس الأولى والأهم إنجاز المهمة أولاً وبعدئذ

### لا تفاصيل وافية ولا ضمانات مكفولة

بالعودة لـ الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي في العراق، التي أقرها مجلس الوزراء، وحدد فيها ادوار الجهات الوطنية المسؤولة عن الخطة، وتوفير مستلزمات إنجاحها لتحقيق الهدف منها- "أعلان العراق خالياً من آثار التلوث الإشعاعي باليورانيوم" الخصب، وإزالة آثاره عن البيئة والإنسان، في سعي حكومي جاد لمعالجة هذه الآثار ("إينا"، 2024/1/21).

لم نجد للخطة تفاصيل وافية متاحة للعامه. وهذه سلوكية سلطوية منمنجة تمارس طيلة العقدين المنصرمين من قبل غالبية أجهزة الدولة لتحرير الوسط العلمي العراقي من المشاركة بالإطاع والمناقشة والإغناء. وكل ما عرفناه عنها هو ما أعلنه مركز الوقاية من الإشعاع من أنه "تم تبنيها في كانون الثاني 2024"، وأن مديره العام "اجتمع مع ممثلي هيئة المستشارين في مجلس الوزراء، ومديرية ادارة النفايات بيئية الطاقة الذرية، والهيئة العراقية للسيطرة عن المصادر المشعة، وبحضور مدراء الأقسام للمركز، لـ مناقشة تحديث الخطة في

يهدف مضنية تستحصل وزارة البيئة على قرابة 4 ملايين دولار لتنظيف العراق من التلوث الإشعاعي، وتخليص الشعب العراقي من سيف الإشعاع المسلط على رقابه والمدمر لصحة وحياة أجياله، بينما هدرت ونهبت مليارات الدولارات من خزينة الدولة وأموال الشعب، من قبل المافيات واللجان الاقتصادية للأحزاب المتنفذة ومليشياتها المسلحة، وتُنفق شهرياً ملايين الدولارات على حمايات المسؤولين والنواب، وملايين أخرى على المستشارين وعاظ السلاطين، وثالثة على الفضائين، ورابعة على الرفقائين، وخامسة على الوقفين الشيعي والسني، اللذين بلغت مخصصاتهما السنوية أضعاف مخصصات وزارات الصحة والبيئة والزراعة والصناعة، مجتمعاً.

ويواصل "إعداد" البيات التنفيذ وتشكيل الفرق بعد كل ما أعدته ونشرته الجهات المسؤولة من "خطط" و"إجراءات"، واصلت وزارة البيئة لغاية تموز 2022، حديثها عن "إعدادها لبيات تنفيذ الخطة الوطنية لإزالة التلوث الإشعاعي". وكانت قد تمت خلال اجتماع عقده لجنة الأمر الديواني 26 لسنة 2021، برئاسة المستشار حامد الباهلي عضو هيئة المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء، مناقشة آخر المستجدات بشأن إزالة التلوث الإشعاعي، وإعداد البيات تنفيذ خطة الازالة. كما ناقش المجتمعون لبيات توفير التخصصات المالية اللازمة لتنفيذ كامل البرنامج. ووافقت الأمانة العامة لمجلس الوزراء على ادراجها ضمن موازنة عام 2022 ("نينا"، 2021/7/6).

وبعد أكثر من 4 أشهر، أعلن د. الحسيني بيان مركزه "سيقدم الخطة الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء لإقرار موازنة الفريق المكلف بتخليص العراق من آثار التلوث الإشعاعي، لا تتعدى الـ4 ملايين دولار".

تُرى، هل من المعقول تنفيذ أنشطة ومشاريع

بمناسبة وبلا مناسبة، ويعلقون على منشوراتهم بكلام معسول وجارح.. وهنا أقول، أنّ الكلام صفة المتكلم، ومن اللائق الابتعاد عن هذه الخطة غير السوية التي لا تمت للتربية، ولا للأخلاق، ولا للعلم وتراتبية بصله: فيسبوك موقع اجتماعي متفرد وجد للتواصل والخاطب والتعليق بحدود الأدب على ما يُكتب وينشر هنا وهناك، بذوق وبكل احترام، والأجمل ما فيه هو الابتعاد كلياً عن الكلام البذيء، ماذا أقول؟؟

إننا نعيش ما هو أسوأ.. نعيش في مرحلة حروب أهلية عربية.. فهل ما نزال في المرحلة التي مرت فيها أوروبا بهذه الحروب؟ أي أننا ما زلنا نعيش القرون الوسطى؟

صار البعض ممن يدعون الثقافة، والمتميزين في دراستهم، وسبق أن نالوا علامات متفردة في الثانوية العامة، ونجحوا بامتياز، ودخلوا الجامعة من أوسع أبوابها، وقبلوا في كليات لها مستقبلها المشرق يتناولون بكلام غير المألوف على منشورات زملائهم الأكثر منهم تفوقاً وتميزاً



عبد الكريم البليغ

ولم تقطع بعد معشار الشوط الذي قطعته الأوروبيون دون ضجة ولا مضاربات.

ربما لأن الأوروبيين يتناولون أمورهم بأسلوب عقلاني مطلق ليس للعاطفة فيه مكان. وهذا ليس نغياً لقيمة العاطفة، فالعاطفة عنصر حافز ودافع قوي بالتأكيد. ولكن الاعتماد عليه وحده دون درجة كافية من العقلانية، يبدو أنه لا يوصل إلى شيء.. لأن العاطفة بطبيعتها متقلبة، سريعة التآثر، يتراوح عليها المد والجزر، والحساب العقلي ليس كذلك.. أو

نحن العرب نتكلم لغة واحدة، دول السوق الأوروبية المشتركة تتكلم سبع لغات. وترائنا واحد، فلو سالت فردا عربياً في أي مكان عن شاعره المفضل مثلاً فسيقول لك المتنبي، أو أبو العلاء المعري، أو أحمد شوقي. بصرف النظر عن كون هذا الفرد مغربي، يطل على المحيط، أو كويتياً يطل على الخليج. في حين أنك لو سالت الأوروبي لاختلف الأمر قطعاً.

فإنجليزي سيقول لك أنّ شاعره هو شكسبير، والألماني سيقول لك "جوته"، والفرنسي سيقول لك "فيكتور هيجو"، وهكذا.. وإلى جانب وحدة اللغة والتراث توجد عشرات من وشائج الوحدة المعروفة التي لا تتوافر في مكان آخر. وبوجه عام فالوحدة في أوروبا "فكرة" عملية طارئة، في حين أنّ الوحدة العربية حقيقة عاشت قروناً وربما تقطعت أوصالها سياسياً في مراحل لاحقة، ولكن ظلت الحقيقة على مستوى الشعوب قائمة وجذورها عميقة. الأوروبيون بدأوا مسيرتهم سنة 1960، وقطعوا فيها أشواط طويلة.. والجامعة العربية قامت سنة 1945،

وتجمّع سكانها؟ كل اللغات المتعلقة بحياتنا لا تزال، ولأسف، تأخذ مساراً عكسياً. إنها تتراجع بدلاً من أن تتقدم خطوات، وتمضي في طريق الانفتاح! كل ما تقدم سببه عدم الإخلاص في العمل، وبعيداً عن تأدية الأمانة الوظيفية، سواء لجهة موظف كبير أو صغير. حتى أنّ الفساد الإداري والمالي الذي كان وما زال في كل ماسينا أيضاً سببه الرئيس هو خيانة الأمانة من القائمين عليها في أي موقع وظيفي كانوا!

إن توافرت الإرادة لاشك عُرف الطريق، ولا شك ستوفر كل مقومات تقديم الخدمة الجيدة للمواطن، سواء أكانت تلك الخدمة بلدية، اقتصادية، أمنية، تعليمية، صحية، وكل أنواع الخدمات. ما يعني في حال توافرت معها الخطط والأفكار والأموال والخبرات والدافع، وبالتالي توافرت المشاريع، وتوفر الإرادة، الخطوة الأولى في رحلة الألف ميل إلى جهة تقديم كل ما تقدم، ولن تتحقق هذه الإرادة ما لم يتحقق الولاء والإخلاص والصق في العمل...

## عن نفاذ القانون

يتساءل كثير منّا حينما يسافرون خارج البلاد، ويتباهون النظافة والنظام ونفاذ القانون واستقرار الحياة، بغض النظر عن غنى هذه الدولة أو فقرها... عن واقع الاختلاف في واقع الخدمات، وبين كثير من الدول العربية التي كثيراً ما يعيش أهلها على الفئات، وهناك كثير من الدول التي تتوافر فيها أبسط مقومات الخدمات العامة وسبل الحياة الكريمة، هي أفقر من سوريا بكثير، فلماذا لم نستطع أن نصل إلى مستوى حياة كريمة، تحدّم الناس وتقلع بهم إلى مصاف الخدمات التي تقدم في تلك الدول التي سبق أن زرتها، فضلاً عن أن تكون تلك الحياة مرفهة كحال دول الخليج، ومتقدمة تكنولوجياً وعمراً وثقافياً وحضارياً كدول أوروبا؟

لساذا لا نزال تحت وطأة مشاهد الزبالة في الشوارع وحفريات الطرقات؟ وما زلنا نخنوي بنار انقطاع التيار الكهربائي، برغم الأموال الكثيرة التي أنفقت وما زالت تنفق عليها؛ ولماذا نغيب المياه واقطاعها المستمر؟ ومشكلة الرغبة والحسد من انتشار المخابزين، على الرغم من حاجة الملحة لها في كل مدينة وقرية

وتعليم!.

## "أناس مستقلون" . ملحة أيسلندية عن صراع

### الانسان في سبيل الاستقلال

تعتبر الرواية من أبرز الأمثلة على الواقعية الاجتماعية في الخيال الأيسلندي في الثلاثينيات. إنها إدانة للمادية، وتكلمة روح الاعتماد على الذات في العلاقات، والأسمالية نفسها. وكانت هذه الرواية إلى جانب العديد من الروايات الكبرى الأخرى، لاكسنيس في الفوز بجائزة نوبل في الأدب عام 1955.

"أناس مستقلون" هي قصة مربي الأغنام المعروف عمومًا في الرواية بإسم بيارتور صاحب البيت الصيفي، وكفاحه من أجل الاستقلال. تبدأ القصة، من سداد بيارتور الدفعة الأولى من مزرعته الخاصة، بعد ثمانية عشر عامًا من العمل كراع في أوثيراوسميري، منزل المأمور المحلي الميسور، الذي يكرهه. حيث يقال إن الأرض التي يشتريها قد لعنها القديس كولومبا، والمشار إليه بشيطان كولومبكي، وتطارده امرأة شريرة تدعى غونفور، التي أبرمت اتفاقًا مع كولومبكي.

ترسم الرواية الكدح والمعركة من أجل البقاء في البيوت الصيفية، وبؤس السكان وأحلامهم وتمردهم، وما يبدو أنه لعنة البيوت الصيفية التي بدأت تظهر.

وبيارتور متزوج حديثًا من امرأة شابة تدعى روزا، وهي زميلة عاملة، ولديها رغبة في العيش كشخص مستقلين. ومع ذلك، فإن روزا بائسة في منزلها الجديد، والذي لا يقارن جيدًا بالرأفاهية التي اعتادت عليها في راوسميري. تكتشف بيارتور أيضًا أنها حامل من إنغولفور أرنارسون جونسون، ابن المحضر. في الخريف، يصعد بيارتور ورجال المنطقة الأخرى إلى الجبال في جولة سنوية للأغنام، تاركين روزا خلفها مع نعجة لحفاظ على صحتها. مرعوبة من عاصفة ذات ليلة، وجائعة ومقتنعة بأن الشيطان يمتلك الكائن، تقتل روزا الحيوان وتأكله.



عندما يعود بيارتور، كان يفترض أن روزا أطلقت سراح الحيوان. عندما لا يتمكن من العثور عليها عندما يحين وقت وضع الخروف بالداخل لفصل الشتاء، يترك زوجته مرة أخرى، وهي الآن حامل. لقد تأخرت بسبب عاصفة تلجبية وكاد يموت من التعرض. عند عودته إلى البيت الصيفي وجد أن روزا ماتت أثناء الولادة، يترك كلبه يتنالا حول الطفلة، ولا يزال متمسكًا بالحياة بسبب دفء الكلب. عند ذاك يقرر بيارتور تربيتها لتكون ابنته، وأطلق عليها اسم زنبقة الشمس المحبوبة. بعد ثلاثة عشر عامًا تقريبًا، تزوج بيارتور الآن مرة أخرى من امرأة كانت تعمل في مؤسسة خيرية في الرعية، فينا. السكان الجدد الآخرون هم هالبيرا، والدة فينا، والأبناء الثلاثة الباقيون على قيد الحياة من زواج بيارتور الثاني: هيلجي، غفيندور (غوموندور) ونوني (جون)، معظم

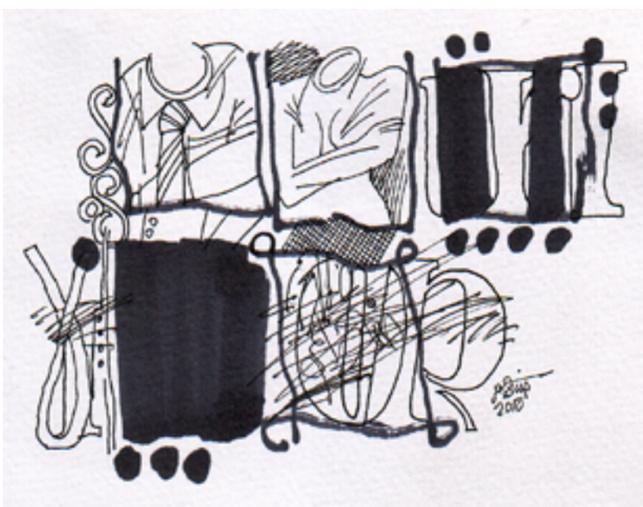
عرض / علاء المبرجي

أناس مستقلون؛ رواية أيسلندية كتبها هالدور لأكسنيس الحائز على جائزة نوبل وترجمتها عبير عبد الواحد، تتناول كضاح المزارعين الأيسلنديين الفقراء في أوائل القرن العشرين، بعد أن تحرروا من عبودية الديون. ويعيشون في سهول معزولة في مناظر طبيعية غير مضيافة.

## مباغة

صباح محسن

إنها مبرزة  
أن أحظي بأصابع  
تدرك سطوة هيامي بك  
تُعاضدني حين تجنح عواطفني  
بغرام مُثقل ..  
هذه أصابعي  
أزرتني بمحبة غرام كثيف  
عاصرت بوجي المثيف،  
تتكدر حين يداعمني شوقي عتيق  
تنبئني بمهابة رُيح  
بصد مخاطر أشواقٍ جلل..!  
يا لها أصابعي  
كم أعادت رسم ملامحك  
وكم أزاحت غبار زمن عنيد  
استهدف محو وجنتك!  
يا لأصابعي المُلقاة  
بأديم صورتك.  
أضحت تالاصقًا ما تبقى ليضعتك، تُراودني عن هيامي  
وتنقلبت بعيدا عن شغفي  
لتناصرَ غلواء ففدك



## (لعنة فلوريس)، رواية برازيلية تربط الماضي بالحاضر بخيوط الدانتيل

ترجمة: عدوية الهلائي



في هذه القصة المؤثرة التي توحد البرازيل اليوم مع تلك التي كانت موجودة قبل 100 عام، تروي أنجيليكا لوبيز قصة مجموعة من صانعي الدانتيل من بيرنامبوكو الذين يحررون أنفسهم من خلال التطريز.

البرازيل. ويغمرنا كتاب أنجيليكا لوبيز الصادر مؤخرًا عن دار سول للنشر في واقع مختلف تمامًا عما نراه في البرازيل اليوم، إذ تدور الأحداث في قرية يوم ريتيرو الصغيرة، حيث تعيش إينيس وكانديدا، ويوجينيا والعمة فيرمينا اللواتي ينجنزن المطرزات بأصابع خرافية. تجري الأحداث في عام 1918، في تلك

الزاوية النائية من البرازيل، حيث تسود السلطة الأبوية وحيث يسمح لنساء عائلة فلوريس بكسب المال للحصول على استقلالية معينة وعدم الاعتماد على الرجال لأنهن ضحايا لعنة أطلقتها امرأة عجيبة على عشيرتهن التي تدعي أنه بمجرد أن يتزوج المرء، فإنه يموت مبكرًا. ولذلك فإنهن يعشن فيما بينهن، بعيدًا عن السكان الذكور الذين يخافون من الفأل الرهيب.

تبدأ القصة عندما تحبّر صديقتيها يوجينيا علي ترك دائرة المطرزات لتتزوج رغمًا عنها في سن الخامسة

عشرة من عقيد وأرمل وسلطوي. ثم رمزًا سرًا، مخبأ في غرز دانتيلها، مما يسمح لها بالتواصل مع صديقتها المفضلة إينيس، لوضع خطة للهروب بهدف الوصول إلى مدينة ريسيفي الكبيرة حيث ستتمكن الحركة النسوية الطبيعية، من مساعدتها في معركتها.

وتنشر الكاتبة أنجيليكا لوبيز الحائزة على جوائز في البرازيل في أدب الأطفال روايتها الأولى للكتاب. ومع ذلك، فإن الكاتبة التي تعيش في ريو دي جانيرو هي أيضًا كاتبة سيناريو لروايات TV Gobo القوية، ويصنع إحساسها بالإيقاع والتشويق الغضائبي في هذه الرواية فهي تقدم صفحات رائعة أكثر أصالة وكثافة من خلال سياقتها الغريب، من الأسماء الأولى إلى التقاليد، ومن الخرافات إلى موكب سانتا أجويدا.. لأن لوبيز وضعت هذا التقليد من الدانتيل بهارة لخلق مزيد من التشويق، لذلك



من المذهل أن تتصور أن دانتيل عصر النهضة هذا، الذي ولد في إيطاليا، بين عامي 1400 و1600، أصبح قوة دافعة للحرور في البرازيل. لأنه وعلى الرغم من أنه تم نسجه باللون الأبيض يتخذ ألوانًا زاهية في الأيدي البرازيلية، ويعد طريقه إلى أغلبية المائة والمنزل، ويزين اليوم جميع أنواع الأشياء.

وتعتبر أنجيليكا لوبيز، التي لديها ابنة في العشرينيات من عمرها، حساسة للغاية لوضع المرأة في البرازيل، التي تتعرض لسوء المعاملة على وجه الخصوص من قبل حكومة جابيير بولسونارو المحافظة. وهكذا فإنها تدخل في الرواية مرحلة سردية ثانية حالية، تدور حول شخصية أليس، الناشطة النسوية البالغة من العمر عشرين عامًا في ريو دي جانيرو. وهي ليست سوى سليل عائلة فلوريس. وعندما ترث وشاح الدانتيل الذي نسجه أجدادها في عام 2010، لا تدرك أنه يحكي قصة العنف

## ثقافة

### بالييت ستار كاوش

#### على أريكة المتحف

ساعات النهار تضيء وسط قاعات متحف قصر الفنون في مدينة ليل، وأنا أنتقل بين اللوحات الملونة كمن ينتقل بين حدائق مليئة بالزهور، حتى وصلت إلى صالة زاخرة بأعمال فنانين القرن التاسع عشر، وهناك اخترت أريكة للإستراحة وتأمل بعض الأعمال بتأني وهذوء. لكن قبل أن أجلس جذب إنتباهي مجموعة كبيرة من التلاميذ الصغار، وهم يفترشون الأرض صحية معلمتان، قريبا من بعض اللوحات، فيما تفت أمامهم مرشدة شابة متخصصة بالحديث عن لوحات المتاحف، لا تتوقف حركة يديها وهي تشرح لهم التقنيات والتفاصيل وتوضح بعض الضرورات التي جعلت الرسامين يستخدمون بعض الألوان الداكنة هنا أو المشرقة هناك، وهم يتناوبون برقع أيديهم لسؤالها عن هذه اللوحات وعن رسامها. هكذا ينهل الأطفال فن بلدانهم وترائهم الجميل، أطفال لا يشغلون فقط مع الكمبيوتر والتلفون الذي، لكنهم يستطعون أيضا الحديث عن الانطباعية وعصر الباروك، معرفة ضوء رينوار وحيوية فان خوخ، هكذا يكبر هؤلاء الصغار دون حدود تفصلهم عن التاريخ الجميل لبلدهم الذي ولدوا فيه وتشبوا بإبداعه. ولم يتكف المتحف بهذا الفعل وهذه المسحة التي وفرها للصغار، بل هيا لهم في ذات القاعة مساحة صغيرة للعب، وكأنها نسخة مصغرة من حديقة المدرسة التي يلعبون فيها كل ظهيرة، وبهذا يزورون فيها حب الفن بطريقة سهلة ومحببة، لا عنوة ولا قسرا. ترى كيف سيكبر هؤلاء الصغار وهم يمضون نحو أيامهم القادمة في بلد يحب الفن بهذه الطريقة؟ لقد أعادني هؤلاء الصغار إلى حالة رأيتها بمتحف تيت في لندن عند زيارتي معرض دافيد هوكني، هناك وسط لوحات هذا الرسام الرائع انتبهت إلى رجل مع ولديه الصغيرين وهم يتجولون وسط المعرض، وفجأة توقف أصغر الصبيين أمام واحدة من لوحات هوكني، وقام بشكل عفوي بجعل أريكة من أصابع يديه بهيئة كادر قريب من عينيه وظل ينظر من خلاله إلى اللوحة، يقطع تفصيل هنا وآخر هناك، إنسم الأب لطفله فيما مارحه أخيه الأكبر ثم مضوا للتمتع ببقية اللوحات. أنا شخصيا عرفت هذه الحركة عند بداية دراستي في أكاديمية الفنون في بغداد، حيث تعلمنا النظر إلى بعض الموديلات أو المناظر الطبيعية لإختيار الكادر أو التكوين المناسب، لكن أن يقوم طفل في الخامسة من عمره بهذا الأمر وأمام لوحة دافيد هوكني، هنا فهمت لم توجد عندهم كل هذه المتاحف، وكيف تكونت لديهم أجيالا من الفنانين. الجمال هو توأم الحياة، حيث يمكن رؤيته في تفاصيل صغيرة وعليا تعلم إكتشافه منذ الصغر. وبمناسبة الحديث عن الطفولة، فقد شرعت هولندا في الفترة الأخيرة قانونا جديدا أضيف دستور البلد، وهذا القانون يقضي بأن يزور كل طلاب المدارس الابتدائية في هولندا متحف رايكس الذي يعتبر أعظم متاحف البلد التي وصل عددها إلى ثمانمائة متحف، كي يشاهد الأطفال بعمر مبكر لوحات ريبيرانت وأستاذة الفن الهولندي، نعم على التلاميذ الصغار التشبع بالفن ومشاهدة لوحة الحراسة الليلية التي تعتبر أعظم لوحة كلاسيكية في العالم. والطريف في الأمر، أن من لا يقوم بذلك تحصل مدرسته ونوويه على التنبيه، وقد يصل الأمر لإعتباره غير متجاوزا السنة الدراسية التي هو فيها، هذا دستور في بلد يعطي للجمال مكانته ولابداع أهميته.

مازلت جالسا على الأريكة ذاتها، لكني استدرت إلى جهتها الأخرى مغيرا اتجاه جلوسي، فأشرقت بوجهي لوحة للفنانة الفرنسية جاكلين كوميري باتون (1859-1955) التي تعتبر برأيي من أهم فناني نهاية القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، وهي تتمتع بحساسية مذهلة في معالجة اللون والتوصيل إلى ملمس التفاصيل، لكنها لم تحصل مع الأسف على ما تستحقه من شهرة مقارنة بما حصل عليه الرجال من أبناء جيلها، مع ذلك لم تهتم هذه الرسامة كثيرا لهذا الأمر، ومضت تصنع لوحات تقرب من السحر. في هذه اللوحة رسمت جاكلين فناة هولندية بزيتها التقليدي في القرن التاسع عشر، تظهر الفتاة بكامل أناقها وحليها متطلعة لعين المشاهد، أي عين الرسام ذاته، تغطي رأسها بقبعة مطرزة بالذهب، تنتهي بحلي ذهبية تتدلى على الجانبين، وتلف على كتفيها شالا أخضر مطرزا بزهور حمراء ويتوسطه بروش ذهبي، فيما تبرز قلائدتها الحمراء لتوازن المشهد وتبثته وسط تاريخ الرسم إلى الأبد. يبدو من خلال الكتاب الذي تمسكه الفتاة بإحدى يديها وتضع أحد اصابعها بين دفتيه وإكناها كانت مشغلة بالقراءة قبل لحظات قليلة، فيما تمسك يديها الأخرى غصنا مليئا بالأوراق الخضراء الطرية. ووسط كل ذلك ينبثق وجهها مضيئا مثل الشمس، وملامحها مشعة حيث تهبط قطعة قماش بيضاء شافة ومليئة بالزخارف من فوق رأسها وتلامس كتفيها، تمنح المشهد حيوية نادرة. يتضح من كل التفاصيل والذهب ونوع الملابس والكتاب أن الفتاة تنتمي لعائلة غنية من عوائل هولندا في القرن التاسع عشر. تركت الفتاة الهولندية خلفي، وألقيت نظرة على الصغار المشغولين بتفاصيل اللوحات، ومضيت إلى مقهى المتحف وأخترت طاولة هادئة بعد أن طلبت قهوة وطعنة من الكعك.



مازلت جالسا على الأريكة ذاتها، لكني استدرت إلى جهتها الأخرى مغيرا اتجاه جلوسي، فأشرقت بوجهي لوحة (الهولندية) للفنانة الفرنسية جاكلين كوميري باتون (1859-1955) التي تعتبر برأيي من أهم فناني نهاية القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين،

والنضال من أجل الحرية التي حدثت قبل قرن من الزمان، وهكذا بقينا الرحلات المتوازية لهؤلاء البطالات في حالة تشويق طوال الرواية، في قصيدة مثيرة للمقاومة والأخوة والترحال.

مؤلفة الرواية أنجيليكا لوبيز هي كاتبة وكاتبة سيناريو وصحفية برازيلية، كتبت السيناريو للعديد من المسلسلات التلفزيونية، كما قدمت للسينما سيناريوهات لأفلام مثل (حتى يفرقنا الحظ)، (جنون المرأة)، (الطلاق) وغيرها، وقد نشرت أكثر من 20 كتابًا، ومعظمها للأطفال والشباب، وحازت روايات لها مثل (شباب) و(وشم مانو) و(74 يومًا حتى النهاية) على جوائز مهمة في البرازيل وفي عام 2022، أصدرت رواية تاريخية للبالغين بعنوان (لعنة الزهور)..من أهم إصداراتها روايات (فردو ميكاييلا)، (الحياة المنونجية)، (المأامرة النجمية)،(مهمة الصداقة)،(صور سرية)،(أطفال)،(قلب الحيوان) وغيرها.

وتقول الكاتبة لوبيز إن الذي الهماها لكتابة رواية (لعنة فلوريس) هو انها نشأت في السبعينيات، في الوقت الذي كانت فيه النساء يعتبرن مناسفات لبعضهن البعض. وكان هدفها من هذا الكتاب هو الحديث عن أهمية التواصل بين الناس، لهذا السبب تحتوي الرواية على الكثير من الإشارات مثل الكود الموجود في غرز الدانتيل، والرسائل الخفية، والألوان المرتبطة بشركة المصافير. وهو كتاب عن أزقة مختلفة من المقاومة النسائية: الأكثر هدوءًا وتلك

التي تتطوي على المواجهة المباشرة. أما الرسالة الرئيسية التي تأمل أن يستفيد منها القراء من هذه الرواية فهي ان جميع النساء، دون استثناء، منحنات بخيط غير مرئي، نتيجة لألاف السنين من الاضطهاد،وتقول الكاتبة انه يمكننا أن نشعر بهذا الخيط حتى في الصمت،ومع مرور السنين،ففي الأجيال الماضية، كانت صناعة الدانتيل نشاطا مسموحًا للنساء القيام به، لأنها مهمة منزلية. لكن الشخصيات في الكتاب تمكنت من التغلب على هذه العزلة من خلال الشجاعة والإبداع ودعم النساء الأخريات..

لقد اختارت الكاتبة لحظتين مثيرتين للاهتمام في القضية النسوية في البرازيل: مطلع القرن العشرين، الذي تميز بحق المرأة في التصويت والحق في الطلاق؛ وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، عندما تضاعفت المناقشات حول التمييز الجنسي والإجهاض والعنف ضد المرأة، ففي البرازيل، تقلل امرأة واحدة كل ست ساعات بسبب قتل الإناث، ويتم تنفيذ أغلبية هذه الجرائم بواسطة الأزواج أو الشركاء السابقين. وبالنسبة للقصة التي تدور أحداثها في الماضي، استخدمت الكاتبة حقائق وشخصيات حقيقية لبناء الحكاية مثل (الحركة النسوية الطبيعية)، وبناء سينما كبيرة مستوحاة من الطراز الأوروبي في بلدة تريونفو، وقصة استشهاد القديسة أجاتا، ووجود أسلوب الدانتيل الشهير في المنطقة، والذي يسمى "دانتيل النهضة".

بغداد/ 33 °C - 46 °C	الموصل / 28 °C - 46 °C	أربيل / 28 °C - 44 °C
البصرة / 31 °C - 47 °C	الرمادي / 32 °C - 46 °C	النجف / 31 °C - 46 °C



## اقراء

### المدن المتطرفة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "المدن المتطرفة.. مخاطر وبشائر الحياة العمرانية في عصر التغير المناخي" للكاتب أشلي داوسون أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة نيويورك المتخصص في دراسات ما بعد الاستعمار والدراسات الثقافية والعلوم الإنسانية البيئية والمهتم بتاريخ وخطابات الهجرة، ترجمة رزان يوسف سلمان. الكتاب يسلط الضوء على ما يفعله التغير المناخي في بيئة المدن.. كما يناقش ما يحدث من عاصير وزلازل وكيف تأثرت البيئة بسبب أفعال البشر.. كما يطالب بضرورة أن تبذل الحكومات جهوداً حقيقية للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ.



## العمود الثامن

علي حسين

### إنهم يصفقون !!

كان الشاعر الزهاوي معروف بحبه للكلمة والظرافة، وقد اعتاد أن يأخذ من زوجته صباح كل يوم نقوداً قبل أن يذهب إلى المقهى، ويحرص على أن تكون النقود "خرده" تضعها له الزوجة في كيس صغير ليسهل عليه توزيع (أناثها) ثمنها لما يتبره الذين يلتفون حوله في المقهى مصفقين له بحرارة كلما ألقى بيتاً من الشعر. وينقل لنا المؤرخ الراحل خيرى العمري أن أحد الساسة العراقيين كان شديد الإعجاب بنفسه محباً للشهرة التي تدفعه أحياناً إلى استئجار أناس يكيلون المديح له في المكان الذي يتواجد فيه تكاية بمعارضه.

عن التصفيق والمصفقين قرأت قبل سنوات كتاباً مؤلف مصري غاية في التشويق والمتعة عنوانه "ماذا يصفقون" والكتاب في الحقيقة يتجاوز مسألة التصفيق عند إخواننا المصريين ليتناول تاريخ التصفيق عند جميع الشعوب وكيف تحول المصفقون إلى أصحاب مهنة تدر عليهم أموالاً. تذكر كتب التاريخ أن الإمبراطور نيرون أسس مدرسة خاصة لتعليم فنون التصفيق وفي زمنه أصبحت مهنة المصفقين المأجورين راجحة، وأنه كان يأمر ما يقرب من خمسة آلاف فارس وجندي من أفراد الجيش بحضور الحفلات الموسيقية التي كان يعطي فيها وهو يعزف على القيثارة؛ ليصفقوا له بعد أن ينتهي من الغناء والعزف.

يرى الفيلسوف وويليام جيمس التصفيق رمزاً مختصراً للرضا فيما يؤكد عالم النفس فرويد أن التصفيق يكتبس أبعاداً كثيرة، ليس من بينها الرضا على الإطلاق فالإنسان يلجأ إلى التصفيق تعبيراً عن السيق والغضب، فنحن غالباً ما نمارس التصفيق دون وعي مسبق، ودون أن تكون لدينا معرفة فاحصة ودقيقة بوظائفه وأنواعه والآثار التي يمكن أن تترتب عليه.

بخبرنا مؤلف كتاب التصفيق بأن هناك أنواعاً عدة من التصفيق يمكن التمييز بين نوعين منها التصفيق الأول تصفيق حر، يقوم به الشخص من دون ضغوط خارجية، وبمحض إرادته الكاملة، والثاني تصفيق إجباري، يقوم به الشخص مضطراً بسبب وجود ضغوط أو قيود تجبره على التصفيق. فالنصفيق مرآة تنعكس عليها علاقات السلطة بالناس. ذات يوم، كان العالم أينشتاين يلقي محاضرة في إحدى الجامعات وبرفقته صديقه شارلي شابلن وما أن انتهى من المحاضرة حتى ضجعت القاعة بالتصفيق. سال أينشتاين "ماذا يصفقون إلى هذه الدرجة؟"، رد شابلن يصفقون لأنهم لم يفهموا شيئاً مما قلته.

جوقة المصفقين لا يعلمون ولا يريدون أن يعلموا ماذا يجري في البلاد، وأين وصلت أبناء معركة كرسي رئاسة البرلمان وما صحة التقارير التي تنشر عن الفساد والمحسوبية والانتهازية وسرقة المال العام لا يهتم هؤلاء بما يمكن أن تتجاوزها الآن، فنحن منشغلون بالتصفيق.. ماذا؟ لا يهم.. المهم أنهم يصفقون عندما تصلهم الأوامر، غير مباليين إن كانوا يصفقون في الوقت الملائم أم في الوقت الضائع



## أصالة تطلب المساعدة من جمهورها

قالت الفنانة أصالة إنها اتخذت قراراً جديداً اعتبرته حاسماً في حياتها، حيث أعلنت إقلاعها عن التدخين، بعد الهجوم الذي تعرضت له مؤخراً، بعد تسريب مقطع فيديو لها من كواليس تصوير أحد برامج المواعظ، وهي تدخن سيجارة إلكترونية أمام الجمهور. وقالت أصالة في تصريحات إعلامية: حبيت أقدم هدية لنفسي في عيد ميلادي، إني أغير شيء جديد فيا والسيجارة كانت بتضايقني لما كنت بشربها، وقبل عيد ميلادي بثلاثة أيام بطلتها، وأتمنى على الناس إذا لعب الشيطان في رأسي ألا يسمحو لأحد أن يعطيني سيجارة، لأن حياتي اختلفت، ونومتي اختلفت، وصوتي اختلف. وسبق أن تعرضت الفنانة أصالة لحالة من الانتقادات والهجوم بعد انتشار مقطع فيديو لها وهي تدخن السجائر الإلكترونية، مما دفعها للاعتذار لجمهورها، وكتبت تدوينة على موقع "X"، قالت فيها: "اليوم كنت سأرد وأعتذر عن تصرفاتي، وبالطبع لم يكن من المفترض أن أذعن أمام الناس، لكن التصوير استغرق وقتاً طويلاً وأخذته من صديق كان هناك وشربت منه قليلاً، لسوء الحظ، قاموا بتصويري، أكرر اعتذاري وسأكون أكثر حذراً بشأن الصورة التي شكلناها معاً".

## الفنان حسين علي هارف سفيراً للطفولة في العراق

الزمن في تقديم الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال سواء من خلال المسرحيات أو المطبوعات التي أصدرتها تستهدف الأطفال بجميع مستوياتهم العمرية والفكرية، جاء قرار منحى هذه الصفة من قبل المجلس الأعلى للاتحاد الدولي في جنيف التي أقر بها لأفضل الطفولة في العراق من خلال النشاطات الفنية والثقافية وعقد المؤتمرات والقيام بكل الأعمال التي شأنها تقديم العون والفائدة للأطفال ومساعدتهم في مختلف الميادين.



مسؤولية كبيرة ألا وهي سفير الطفولة في العراق، خدمة للطفولة التي لم تأخذ استحقاقها في المجتمع". وأضاف: تتميناً لدوري الفاعل الذي امتد لعقود من

قررت إدارة منظمات المجلس الأعلى للاتحاد الدولي في جنيف تعيين الفنان العراقي حسين علي هارف سفيراً للطفولة في العراق ومنحه صلاحيات التواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية والسفارات، بغية دعم وتقديم كل ما يسهم في تطوير قطاع الطفولة في العراق.

وقال الفنان حسين علي هارف في تصريح للوكالة الرسمية: "يسعدني أن أحمل على عاتقي

## العراق يشارك في أولمبياد باريس بغياب تام للاعبات الإناث



أظهرت قائمة البلدان العربية المشاركة في اولمبياد باريس، أن العراق البلد الوحيد بالإضافة الى الصومال، لا يوجد اثاث من بين المشاركين في دورة ألعاب اولمبياد، من بين 22 دولة عربية. وبحسب قائمة المشاركين، فإن مجموع المشاركين من العراق في اولمبياد باريس يبلغ 26 لاعبا بمختلف الرياضات، جميعهم من الذكور، خلافا لجميع الدول العربية الأخرى، اما الصومال فتتملك لاعب تشريفي واحد فقط. وفي ليبيا والسودان وسوريا وجزر القمر واليمن كان هناك كحد أدنى لاعبة واحدة ضمن الابعين المشاركين، باستثناء العراق الذي يبلغ عدد الإناث المشاركات "صفر".

## "بين النهرين" معرض جمع اللوحة الفنية والصورة الفوتوغرافية



معارض فوتوغرافية فريدة موضوعاتها متنوعة بين العراق والوطن والإنسان والبيئة في مختلف البلدان سواء المانيا حيث مكان استقراره، بريطانيا، فرنسا، النمسا، اليونان، اسبانيا، اميركا والبحرين والعراق. هذا عدا معارضه المشتركة مع فنانين عالميين.

وفاء وعشق بكرى اللوطن، للعراق، للعمارة، للآهور، لكل تفاصيلها وجوهرها واسماؤها ورائحتها وحتى الاصوات كانت تجد لها تشكيل يعبر عنها في لوحاتها. أما إحسان الجيزاني الذي استمر بشكل دوري منظم سنويا منذ عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠١٨ بأقتتاحات

تعطي لصوتها وفكرها تعبيرات تشكيكية في ساحات المعارض الفنية في أي مكان نقيم فيه، سواء كان في لندن، الولايات المتحدة، أبوظبي // الامارات العربية المتحدة، وبيروت /لبنان، هذا عدا تجولها في عمان /الاردن.. فتشكيلاتها التعبيرية الاولى كانت حنين ومشاعر طاغية



في نشر الوعي حول هذه المنطقة الفردوسية والتاريخية. وليلى كبة اسم ولد في مدينة العمارة في جنوب العراق، شغفت في دراسات الفنون. أجهتد، لأن



أهلها وترابها ونباتاتها المتنوعة. تقول الفنانة ليلي كبة كعوش عن المعرض "حققت الرغبة في زيارة الأهوار وقد فحرت هذه الزيارة أثرها عميقا في نفسي، وإذ باللوحات التي رسمتها عن الأهوار بدأت تتوالى الواحدة بعد الأخرى، إزداد انغماسي في الأشهر التي تلت الزيارة وأردت

وعانت الكثير على مدى العصور، كما استطاع الفنان أن ينقلها إلى أعمالها مزاج الأهوار لتبقى أهانجها المبهلة وأغانيتها الحزينة حية وعامرة على صفحات مياهاها وعلى رؤوس نبات القصب الساكن في أوصالها، والصاحح في إيقاعات الماء وارتجاجات الهواء المشبع بعطر

في تجربة جديدة يجتمع الفنانين الفوتوغرافي إحسان الجيزاني والتشكيكية ليلي كبة كعوش، في معرض فني جمع بين صور الجيزاني، والرؤى التشكيكية لليلي كعوش، بتجربة فريدة في الفن العربي، تجعل المتلقي يقف عند جانب من معاناة وأهات أهالي الأهوار، ومدن المسطحات العائمة في هذه البقعة المائية الأضلية من العراق، وهنا الفوتوغراف يؤدي كما تقول سونتاغ نفس الصفات بين التشكيل والفوتوغراف، كما في الرسم والادب. لذا فالمعرض الذي حمل عنوان "بين النهرين" يكسب الفن التشكيكي والتصويري الفوتوغرافي بعدا اثريا عميق المدى ومفتوح الأفق. تقول الناقدة الفنية ميموزا العزاوي: أفصح الفنان في نشر جو من التعاطف الشديد بين زوار المعرض تجاه جغرافيا الأهوار التي امتزجت فيها الأساطير بالحقائق